



الجواب الإسرائيلي على الطرح اللبناني: "قانا" مع خط متعرج باتجاه "هوف" السفارة الأوكرانية تفضح "المستور" في بيان بعهدا: شحنة "حبوب مسروقة" في لبنان "الحربية" تجمع عون وميقاتي: كلّ على سلاحه!



خلال اقتحام نشطاء من الحراك المدني مقرّ وزارة الطاقة في بيروت أمس (رمزي الحاج)

بين كييف وبيروت، لا سيما في ظل محاولات روسيا بيع القمح الأوكراني المسروق لمجموعة من الدول ومن بينها لبنان، علماً بأن السفينة لاودسيا الراسية في مرفأ طرابلس والمملوكة من جانب المديرية العامة للموانئ السورية تحمل على متنها كميات من القمح والشعير تمت سرقتها من مخازن أوكرانية استولت عليها القوات الروسية في الآونة الأخيرة.

13

مرفأ طرابلس تحمل شحنة شعير وطحين مسروقة من أوكرانيا، وهو الموضوع الأساس الذي ناقشه أوستاش مع عون لكنّ بيان بعهدا أثر التستر عليه، فجاء الردّ سريعاً من السفارة الأوكرانية بفضح المسألة عبر وكالة "رويترز"، موضحة أنّ السفير الأوكراني نبّه الرئيس اللبناني إلى أنّ ضلوع لبنان بعمليات الاتجار بسلع أوكرانية مسروقة من شأنه أن يضرّ العلاقات الثنائية

قبل أن يجفّ حبر البيان الرئاسي الذي أعلن عن مناقشة رئيس الجمهورية ميشال عون مع السفير الأوكراني في بيروت إيهور أوستاش "مسألة التعاون في مجال تأمين القمح والحبوب"، كشفت السفارة الأوكرانية في بيروت عن تسهيل السلطات اللبنانية أعمال النهب المنظمة التي يقوم بها النظام السوري لهذه الحبوب، كاشفة عن رسو سفينة سورية مشمولة بالعقوبات في

باريس ملتزمة "أمن الحلفاء في الخليج" ماكرون يستضيف بن سلمان: "عشاء عمل" وملفات ساخنة



الرئيس الفرنسي خلال استقباله ولي العهد السعودي في قصر الإليزيه أمس (أف ب)

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بحرارة لافتة مصافحاً إياه مطوّلاً عند مدخل قصر الإليزيه مساء أمس، قبل جلوسهما حول مائدة "عشاء عمل"، حيث ناقشا قضايا إقليمية ودولية ساخنة، فضلاً عن ملف العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إذ تجمع البلدين شراكة استراتيجية تشمل أوجهاً عدّة.

وتأتي زيارة بن سلمان إلى باريس، المحطة الثانية والأخيرة في جولته الأوروبية التي شملت اليونان، تلبية لدعوة رسمية من ماكرون، في خضمّ الحرب الروسية على أوكرانيا وتبعاتها في قطاع الطاقة والأزمة الغذائية، إضافة إلى الملفات الإقليمية المتمثلة بالحرب اليمنية ومصر الهدنة، والملف النووي الإيراني والعلاقة مع طهران والإستقرار والأمن في منطقة الخليج العربي، والملف اللبناني، والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومحاربة الإرهاب.

13

سلام لـ "نداء الوطن": قرض البنك الدولي يكفي لـ 9 أشهر "بطاقات نقدية" لدعم الخبز: 30 دولاراً لـ 30 ربة شهرياً

باتريسيا جلاّد
استخدام مبلغ الـ 1.139 مليار دولار لدعم الأدوية والطحين... فقبل انصراف الحكومة الى تصريف الأعمال أقرت في جلستها الأخيرة في 20 أيار الماضي سداد مبلغ 35 مليون دولار شهرياً للأشهر الأربعة القادمة لزوم شراء أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة والسرطانية، ومستلزمات طبية وحليب ومواد أولية لصناعة الدواء.

13

رؤيداً رؤيداً يسحب مصرف لبنان يده من دعم السلع وفق سعر صرف بقيمة 1500 ليرة لبنانية للدولار أو حتى وفق منضّة "صيرفة". فأموال الإحتياطي الإلزامي تلفظ أنفاسها الأخيرة إن لم تكن "لفظتها" وحقوق السحب الخاصة أنقذت ما تبقى من الإحتياطي مع

روسيا تدكّ المدن الأوكرانية... وزيلينسكي يُندّد بـ "إرهاب الصواريخ" بوريل يُحدّر: موسكو لن تنتظر حتى الشتاء لقطع الغاز

وإذ قال في حديث مع قناة "تي في إيه" التلفزيونية الإسبانية: "ستقوم بذلك في أسرع وقت كي تتجنّب السماح بأن يكون لدينا في الشتاء مخزونات تُساعدنا على الإستمرار"، أوضح بوريل أن قرار موسكو يعتمد على "عوامل كثيرة"، من بينها "تطورات الحرب على أوكرانيا"، لكنّه رأى في الوقت عينه أنه من غير المحتمل أن يكون هناك "قطع قاسٍ" لإمدادات الغاز "غداً"، حتّى لو أعلنت موسكو بالفعل أن شحنات الغاز ستكون "أكثر انخفاضاً ممّا هو متوقع".

13

بينما بدأت مدينة برلين ليل الأربعاء - الخميس وقف إنارة عدد من المعالم والمباني التاريخية، بهدف الإنضمام إلى الجهد الوطني لتوفير الطاقة في مواجهة مخاطر النقص، بحيث لن تتمّ إضاءة حوالي 200 مبنى رمزي، بما في ذلك عمود النصر وقصر شارلوتنبورغ ومبنى البلدية في الليل، حدّر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس من أنه في حال أرادت روسيا قطع الغاز عن الاتحاد الأوروبي، فلن تنتظر الخريف أو الشتاء للقيام بذلك، إذ "لن تسمح لنا بملء مخزوناتنا خلال الصيف".

محلّيات 2

فرنجية يدفع ثمن ضعف الأسد... الأمر لظهران؟



محلّيات 3

قانون الشراء العام صار نافذاً... والعلية رئيس للهيئة



مدارات 10

الحركة الاحتجاجية في سريلانكا... بين أملٍ وخوف



إقتصاد 11

"قشة" الفيول الإيراني "تقصم" ظهور الاقتصاد ولا تنتشل الكهرباء



العالم 14

شي يُحدّر بايدن من "اللعاب بالنار" في شأن تايوان



الرياضية 15

"التحدّي": فوز الحكمة وتعادل الإخاء و"طرابلس"



نداء الوطن

تعود الإثنيين

بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية تحتجب "نداء الوطن" عن الصدور غداً السبت 30 تموز وبعد غد الأحد 31 منه (كالعتاد) لتعود إلى قرائها الإثنيين في الأول من آب.

فرنجية يدفع ثمن ضعف الأسد... الأمر لطهران؟

وليد شقير



عن اشتراك واشنطن مع "حزب الله" بالانتصار

على ماذا يراهن بعض الفرقاء اللبنانيين في توقع إنجاز الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية قبل نهاية أيلول المقبل، في وقت لم تبرز بعد أي معطيات جدية عن قبول إسرائيل بالعرض اللبناني أن يكون الخط 23+ هو خط الحدود البحرية مع إسرائيل يضاف إليه التعرج بما يشبه نصف دائرة قبالة حقل قانا بحيث يصبح بكامله ملكية لبنانية؟ يستبق المسؤولون اللبنانيون وصول الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت في الأيام المقبلة من أجل نقل الموقف الإسرائيلي من هذا العرض بتوقع إيجابيات من الجواب الذي سيحمله، على رغم أن التسريبات الإسرائيلية تميل إلى السلبية في التعاطي مع العرض اللبناني الذي حمله هوكشتاين إلى إسرائيل قبل شهر وعشرين يوماً. إلا أن التوقعات الإيجابية اللبنانية تستند إلى الأجواء التي حرص الجانب الأميركي سواء عبر اتصالات هوكشتاين أو عبر ما نقلته السفارة في بيروت دوروثي شيا من أن هناك عدم رفض إسرائيلي للعرض لكن مع بعض الملاحظات. وما تسرب عن تلك الملاحظات هو أن الجانب الإسرائيلي لم يسلم في شكل كامل بأن يعود الخط المتعرج بموازاة قانا إلى إحدائية الخط 23 في عمق البحر، ويبدل جهده للحصول على مقابل المساحة التي يكسبها لبنان من حقل قانا والتي تتجاوز الخط 23، بحيث إما يتم التشارك في كميات الغاز والنفط التي يتم استخراجها من البلوك 8 أو بتولي شركة «إنرجين باور» التي تستثمر في حقل «كاريش» الحفر والاستثمار في ذلك البلوك بحيث تحصل إسرائيل منها على مقابل... وهما أمران لا يبدو أن لبنان يقبل بهما. فالرؤساء الثلاثة اتفقوا حين قدموا العرض الأخير لهوكشتاين بعدم التنازل عنه.

الجانب اللبناني يستند في أجواء التفاوض التي يبثها بعض مسؤوليه، إلى معطيات لديهم بأن واشنطن تمارس ضغطاً فعلياً على المسؤولين الإسرائيليين كي يقبلوا بالعرض اللبناني وإنهاء الإشكال القائم حول الحدود البحرية، نظراً إلى الأولوية التي توليها إدارة الرئيس جو بايدن لمسألة ضمان البدائل من الغاز الروسي لأوروبا، من غاز الشرق الأوسط، بدءاً بحقل كاريش الإسرائيلي. كما أن الاعتراض اللبناني لدى واشنطن بأنها تسارير إسرائيل في رفعها شكوى ضد لبنان في مجلس الأمن رداً على إطلاق «حزب الله» المسيرات في 2 تموز الماضي فوق حقل «كاريش»، لقي صدى لدى الإدارة الأميركية. فالشكوى الإسرائيلية جاءت بعد أن استجاب لبنان الرسمي مع إلحاح هوكشتاين والسفيرة شيا على المسؤولين لإصدار بيان حكومي يرفض إطلاق «حزب الله» المسيرات. وحين استجاب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بو حبيب واعتبرا هذا العمل خارج مسؤولية الحكومة ودبلوماسية التفاوض حول الحدود، كوفئ بالشكوى. وتفهم الجانب الأميركي هذا الاعتراض، ودعا إسرائيل إلى تقديم التنازلات في شأن ترسيم الحدود. تشير المعطيات إلى أن القادة الإسرائيليين استخدموا الحجة نفسها التي استخدموها حين طالبتهم الأمم المتحدة والدبلوماسية الأميركية قبل سنوات بالانسحاب من مزارع شبعا المحتلة وتسليمها إلى قوات الأمم المتحدة مؤقتاً، ريثما تتم معالجة مسألة ملكيتها بين لبنان وسوريا، باعتبارها غير خاضعة للقرار 425 بل للقرار 242 المتعلق بالأراضي العربية المحتلة. وهذه الحجة كانت أن هذا سيعد انتصاراً لـ«حزب الله»، في حين كان الدافع الأميركي والدولي واللبناني أن هذا الانسحاب ينزع من الحزب ذريعة الإبقاء على سلاحه بحجة تحرير المزارع.

تدرّع تل أبيب مرة أخرى بأن التجاوب مع العرض اللبناني حول الخط 23+ سيكون انتصاراً للحزب بعد تهديدات أمينه العام السيد حسن نصرالله بالحرب لمنع إسرائيل من استخراج الغاز من «كاريش» إذا لم يُحسم أمر الترسيم قبل أيلول، لم يجد قبولا لدى واشنطن حتى لو صح أن الحزب سيستفيد من التسوية. وتقول الرواية إن الجانب الأميركي سأل المسؤولين الإسرائيليين، «إذا كنتم تعتقدون أن التسوية ستعد انتصاراً لـ«حزب الله» لماذا انتظرت هذه المدة ولم تقبلوا بالعرض اللبناني قبل أن يهدد «حزب الله»؟».

في التقييم الأميركي للمرحلة التي بلغتها المفاوضات حول الترسيم أنه حتى لو اعتبر الحزب أن قبول العرض اللبناني انتصار له فإن النتيجة النهائية هي أن واشنطن بحاجة لتأمين استخراج الغاز من «كاريش»، وإسرائيل بحاجة لذلك ولبنان سيستفيد حكماً نظراً إلى أوضاعه الرهانة فهو يحتاج إلى فسخة أمل باستكشاف الثروة النفطية والغازية في البحر، وكل هذه الإيجابيات تفوق أهمية إعلان الحزب أنه انتصر. ولذلك لا بد من التجاوب الإسرائيلي مع العرض اللبناني، لأن قيام مواجهة عسكرية لوح بها الحزب يقوض كل هذه الأهداف.

زيارة هوكشتاين ستكشف مدى نجاح الضغط الأميركي على تل أبيب، لكنها توشّر أيضاً إلى تلاقٍ أميركي مع «حزب الله» على تحقيق الانتصارات، كل من زاويته.

ألان سركيس

شكّلت محطة 2005 تحوُّلاً جذرياً في الحياة السياسية اللبنانية، إذ إن جيش الاحتلال السوري خرج وتقلص نفوذ دمشق بعد انتفاضة 14 آذار وانقلاب التوازنات الداخلية رأساً على عقب.

لكن سرعان ما شُنّ النظام السوري هجوماً مضاداً مستفيداً من تراخي قوى 14 آذار واجتيازه قطوع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان واتكأه على حلفاء داخليين على رأسهم «حزب الله»، وانضمام «التيار الوطني الحر» إلى هذا المحور.

في أيام الرئيس الراحل حافظ الأسد كانت إيران ورقة في يد النظام السوري، وتحوّلت دمشق تدريجياً إلى ورقة في يد نظام طهران بعد استلام الرئيس بشّار الأسد مقاليد الحكم بعد وفاة والده، إلى أن أتت الحرب السورية في 15 آذار 2011 لتتشغل هذا النظام بالداخل ويخفّ تأثيره الإقليمي.

وما زاد الطين بسةً على النظام هو الدخول الإيراني إلى أرض سوريا ومن ثمّ المشاركة الروسية المباشرة في الحرب، حيث باتت سوريا تحت ما يُعرف بـ«الانتداب الروسي الجديد».

وأنت الانتخابات النيابية اللبنانية الأخيرة لتتشكّل الضربة القاضية لنفوذ سوريا المباشر في لبنان، إذ أسقطت كلاً من الرئيس السابق للحزب «السوري القومي الإجتماعي» أسعد حردان

ولم يزل «القومي» بجناحيه أي مقعد مثله مثل سقوط حزب «البعث» و«التيار» إضافة إلى عدد من الشخصيات أمثال رئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» طلال أرسلان والوزير السابق فيصل كرامي، وخروج رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية مهزوماً وفوزه بمقعد يتيم في زغرنا لنجله طوني.

بعد خروج الجيش السوري من لبنان قيل حينها إن «حزب الله» ورث «تركة» النظام وبات هو اللاعب الأبرز، وعند سقوط حلفاء دمشق في الانتخابات الأخيرة اعتبر البعض أن «حزب الله» ساهم في إسقاطهم لكي «يكمش» الساحة معوّلاً على إبقاء حجم «التيار الوطني الحر» بالمستوى المقبول، وبالتالي فإن «الحزب» بات الأمر النهائي من جهة محور «المانعة» في الملف الرئاسي.

ومن يُراجع المراحل السابقة يكتشف جيداً أن «حزب الله» أمسك بهذا الملف منذ

الانتخابات الماضية، بدليل أن فرنجية صديق الأسد الشخصي كان يملك فرصة ذهبية للوصول إلى بعيداً بعدما رشّحه الرئيس سعد الحريري وسار به كل من الرئيس نبيه بري ورئيس اللقاء الديموقراطي» وليد جنبلاط، لكن جواب «الحزب» كان واضحاً على لسان أمينه العام السيد حسن نصرالله إذ جزم بأن «مرشحنا هو العماد ميشال عون».

ومن جهة أخرى فقد سلّمت



وضعه الرئاسي صعب

طهران ملف الرئاسة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية لـ«حزب الله»، إذ كانت تجاوب الفرنسي عندما يطرح معها الملف الرئاسي بعبارة «إبحثوا هذا الأمر مع الحزب»، علماً أن الإيراني يُبرم التسوية مع الأميركي وليس الفرنسي.

وما تأكيد نصرالله في إطلالته الأخيرة أن لا اسم رئاسياً معيّن إنما الترشيحات تأتي بسياقها الطبيعي، إلا موقف يُعبّر عن جدية «الحزب» بالتعاطي مع هذا الملف، فهو جزء من المنظومة الإيرانية ولا يريد التسرّع قبل منضوج التسوية الإقليمية أو أي تسوية تُبرمها طهران مع واشنطن، وبالتالي فإن فرنجية يحاول أن يعوّض الضعف السوري بنسج علاقات مع موسكو، وقد يدفع مجدداً ثمن ضعف النظام إلا في حال تبناه «حزب الله» كمرشح أوحد واستفاد من غضّ نظر أميركي وتشردم قوى المعارضة الداخلية.

خفايا

بينما تجري محاولات لحل قضية المطران موسى الحاج في جو من التهذبة الإعلامية توقعت مصادر مراقبة أن يكون موقف البطريك الراعي أكثر تشدداً في عطلته يوم الأحد المقبل في الديمان إذا لم تنجح هذه المساعي.

فسرت جهات سياسية كلام رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية عن قائد الجيش العماد جوزاف عون بعد زيارته الرئيس بري بأنه رسالة موجّهة إلى رئيس «التيار الوطني الحر» ومؤشّر إلى أن الجرة انكسرت من جديد وتهدم ما حاول الأمين العام لـ«حزب الله» بناءه.

قالت مصادر مراقبة أن زيارة النائب فريد الخازن إلى الديمان على رأس وفد من العائلة ودعمه المطلق للبطريك والبطريكية لم تكن لتحصل لو لم يكن قد نسقها مع حليفه الوزير السابق سليمان فرنجية.

تحدثت مصادر دبلوماسية عن توجه عربي لصالح مشاركة سوريا في اجتماع جامعة الدول العربية التي ستعقد اجتماعها في الجزائر.

خوري: "لا أفهم ليه ما ضلّ حدا إلا ما بلّ إيدو بالقضاء؟"

إجتماع في السراي لبحث ظروف القضاة المعيشية: مرسوم قضاة محاكم التمييز في عهدة عبود

غادة حلاوي

وترقيات الضباط وملفات اخرى»، يقول بو صعب. وأكد خوري استرداد المرسوم لمخالفته القانون وإعادةه الى رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود الذي عليه درس وضع التشكيلات القضائية الجزئية التي اعدّها في ضوء المرسوم 13434 تاريخ 2004/9/25، وهذه الصلاحية معطاة له حصراً فيما يعود للوزير إبداء الملاحظات بشأنها. موضوع آخر قضائي يتحدث عنه خوري ويتعلق بتحسين ظروف القضاة المعيشية وهو ما كان حاضراً خلال اجتماع عقده رئيس الحكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في السراي الحكومي، حضره الى وزير العدل رئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز استعرضت فيه هموم السلك القضائي الاقتصادية والمعاناة اليومية التي يتكبدها القضاة، جراء مصاريف النقل والانتقال نتيجة تدهور قيمة العملة الوطنية، وتراجع قيمة راتب القاضي وتقديماته الاجتماعية، ما يهدد عمل القضاة على أبواب السنة القضائية الجديدة وإعادة تحريك عمل القضاء. تمّ التحضير للاجتماع بتنسيق بين الامانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس القضاء الاعلى دون علم وزير العدل في البداية، ما أثار غضبه واضطره لمعاقبة الامين العام لمجلس الوزراء محمود مكية وعبود لاستنائه، قبل ان يصار الى تسوية الوضع بدعوة الوزير لحضور اجتماع خصص لمناقشة قضايا قضائية بالجملة كان في مقدمها تحسين اوضاع القضاة المعيشية. أكثر ما اثار غضب القضاة الانتقادات التي فرملت تحسين الرواتب التي يتقاضاها القضاة لتحسين ظروف معيشتهم وكيف تم تصويرهم كمرتشئين من المصارف. في الاجتماع الاخير بين ميقاتي والقضاة العام نال القضاة انتقادات بالجملة تفضيل السلك القضائي عليهم بينما الازمة الاقتصادية تطال موظفي الادارة العامة

بعد جدل طويل وأخذ ورد أعاد وزير العدل هنري خوري مرسوم تعيين قضاة محاكم التمييز الى رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود لإعادة النظر به. الموضوع الذي كان سبباً في تجميد التحقيق في ملف تفجير مرفأ بيروت صار في عهدة عبود، فيما يعيد النظر بالتشكيلات الجزئية التي كان أعدها وامتنع وزير المالية عن توقيعها «لمخالفتها القانون» لجهة عدم مراعاة التوازن الطائفي، أو يصّر على موقفه فيبقى الملف عالقاً. قبل ما يزيد على أسبوعين اخذ نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الملف على عاتقه. استقبل اهالي شهداء المرفأ وراجع في سبب تجميد تعيين قضاة محاكم التمييز والذي كان سبباً في شلّ عمل القضاء، بعد استحالة توقيع المرسوم لانعدام التوازن الطائفي فيه في بلد طائفي كلبان. وصلت القصة الى رئيس مجلس القضاء الأعلى فكان جوابه: «انا لا اقبل ان يقال اني استبدلت قاضياً مسيحياً في عهدي» الى ان تم اقناعه بضرورة بت الملف من اجل التحقيق. بالبحث والاستشارة «لاحظ بو صعب ان المرسوم الحقيقي للتشكيلات الجزئية ينص على ان يكون العدد الاجمالي 12 قاضياً، 11 رئيس غرفة وقاض رئيس اول. طلب من الامين العام لمجلس الوزراء ومدير عام القصر الجمهوري انطوان شقير نص آخر مرسوم ساري المفعول في التشكيلات القضائية لتتبن المخالفة وكان سبباً للطلب من وزير العدل سحب المرسوم لمخالفته القانون، وتدخل رئيس الجمهورية طالباً تصحيحه. صحح خوري المرسوم بعد اعادته من وزير المالية وأحالته الى عبود. الكرة صارت في ملعبه فيما يعدل المرسوم او يصبح المسؤول الاول عن عرقلة التحقيق، وإذا عدله يستأنف مجلس القضاء الأعلى البت بالطعون

بكافة فئاتهم. يعطي وزير العدل القاضي هنري خوري الحق للقضاة بتحسين مستوى معيشتهم ويقول في اتصال مع «نداء الوطن»: «إذا لم يكن وضع القاضي مميزاً ومختلفاً عن كل القطاعات الاخرى فلا يمكنه العمل». وضع القيود على القاضي «ليس مرحلة»، يقول خوري، خاصة وان المبالغ التي ستخصص للقضاة لن تكون على حساب خزينة الدولة، ويقول: «لم ترتب على الخزينة اي قرش، وهل نهاجم صندوق التضاعد على اعطائه القليل من الاوكسجين للقضاة؟ لطالما كان وضع الاساتذة افضل ولم يتحرك القضاة». يتساءل خوري: «كيف يمكن تحسين اوضاع موظفي قطاعات اخرى في الدولة ومن خزنتها دون اثاره الضجة بينما تقوم القيامة على القضاة؟ فما هو وضع موظفي الرجي اليوم، أو موظفي الاتصالات والتقنيين في وزارة المالية الذين هددوا فزيت رواتبهم على السكت، ولماذا يسعى النواب لتحسين رواتبهم ولماذا قامت القيامة على القضاة الذين سترتب الزيادة على رواتبهم اعباء على صندوق تضاعدهم وليس على الخزينة». أكثر ما اغضب القضاة ومجلسهم الاعلى النقاشات التي شهدتها اجتماع السراي الحكومي مع المسؤولين عن القطاع العام والهجوم الذي شُنّ عليهم بعد الاجراء الاخير المتعلق بصرف رواتبهم، ويضم وزير العدل صوته الى صوت القضاة ليسأل: «لا افهم ليه ما ضلّ حدا الا ما بلّ ايدو بالقضاء، ما فهمت السبب». متابعاً: «أتمنى لو ان كل القطاع العام يأخذ حقه انما اتركوا القضاء ينصف كي يقوم بعمله على عتبة السنة القضائية الجديدة، ولطالما كان وضع القضاة مختلفاً عن وضع كل القطاعات الوظيفية الاخرى ويتقدم عليها، وهل ثار القضاة بوجه اساتذة الجامعات يوم كان راتب الاستاذ الجامعي يوازي راتب القاضي مرتين؟



أسعد بشارة

تصعيد نصرالله خط دفاع إيراني متقدّم

في التحليل الواقعي لمعادلة الامين العام لـ «حزب الله» التي قفزت فوق رأس العرض اللبناني المرسل رسمياً عبر الوسيط الاميركي أموس هوكشتاين، ما يمكن ان يربط كل عملية التفاوض بعامل إقليمي لا بد سيستجد، بفعل التوتر المتصاعد بين إيران من جهة، واسرائيل والولايات المتحدة من جهة ثانية. فمعادلة نصرالله تعني أن أي اتفاق على الترسيم وفق المطلب اللبناني في الحقل 23 وفي حوض قانا، لن يكون مقبولاً، فقد ربطت استخراج الغاز الاسرائيلي باستخراج الغاز اللبناني، وهو ما لم ينص عليه عرض لبنان، ما يكبل عملياً أي تفاوض ويجعله عبثياً، لأن السقف الذي وضعه نصرالله وتجاوز به الدولة برؤسائها ومفوضيها، يجعل ورقة الترسيم ورقة لاغية، ويربط كل ملف الترسيم واستخراج الغاز بمطلب غير قابل للتحقق، أي بالترجمة العملية مطلب يجعل ورقة الترسيم بيد طهران، التي تريد تجميع الاوراق في مرحلة تخشى فيها من استهدافها عسكرياً، بعدما بدأت الحرب الامنية الاسرائيلية تأخذ منحى المواجهة المباشرة، التي تقرؤها إيران بعين القلب. وبالفعل، فقد بدأت طهران شد الأزرمة والتحضير الوقائي لأي ضربة محتملة. ولا تخرج مواقف نصرالله عن هذا السياق، فالتصعيد المفاجئ ليس مرتبطاً بعملية الترسيم ولا بالحفاظ على الثروة الغازية، التي طالما أعلن انه يقف وراء الدولة بما تتخذ من خطوات، ليعود في النهاية الى امسك ورقة التفاوض من العنق، والى تهميش اللاعبين الهامشيين، عبر ارسال رسالة واضحة بأن لا ترسيم فيما إيران تشعر بخاطر الضربة القادمة، وبأن الحزب في حالة جهوزية، واستعداد للحرب المقبلة، اذا ما استدعى اي عمل عسكري لا يفصل تصعيد نصرالله عن شد الحبل الايراني في العراق واليمن، وغزة. في العراق تضغط ايران على حلفائها للإسراع بتشكيل حكومة المالكي بنسخة الجديدة التي تطمح لترئسيها لاحد رجال المالكي المقربين، والى الآن تبدو هذه المحاولات صعبة، لكن الاصرار الايراني على تشكيل حكومة مواجهة، يستبق خشية ايرانية من التعرض لضربة عسكرية، ويملي بالتالي شد الأزرمة في العراق، باعتباره الساحة الأكثر حيوية لطهران، والبوابة التي يجب إقفالها امام أي مفاجأة غير متوقعة.

وكما في العراق ولبنان، كذلك يتوقع للتصعيد ان يبدأ في اليمن، بكسر الهدنة السارية المفعول منذ أشهر، والتي يمكن ان تهتز على وقع الأولويات الايرانية التي تحو الى استباق التصعيد بالتلويح باستعمال كل الاوراق المتوفرة.

ويبقى السؤال، كيف سيتعاوى لبنان الرسمي مع الجواب الاسرائيلي الذي سيرسل عبر هوكشتاين، بعدما قطع نصرالله الطريق على أي تفاوض، وهل ستبقى مزارع شعبة البحرية أسيرة الاجنحة الايرانية، الى ان يحسم امر ملفها النووي سلماً أو حرباً؟

الواضح أن إيران تعتبر أن ورقة الترسيم باتت من اهم الاوراق التي تمتلكها على طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة والدول الخمس، وهي تستعمل اليوم هذه الورقة، كرسالة تعبر عن الجهوزية للرد على اي عمل عسكري قد تتعرض له، فخطاب نصرالله بدا كأنه خط دفاع متقدم عن إيران، ومهله ايلول التي حددها مرتبطة بالقراءة الايرانية التي تخشى التعرض لعمل عسكري، اما المفاوضات اللبنانيون فهم يتفاوضون كسعاة بريد ولا يمتلكون القرار ولا كلمة السر، ولا القدرة على الالتزام بالحد الأدنى من التعهدات.



جان العلية

خاضعاً لهيئة الشراء العام بعدما كان عمل إدارة المناقصات محصوراً بالإدارات العامة فقط، حيث كان مجموع مشترياتها لا يشكل أكثر من 5% من مجموع الإنفاق العمومي.

في المقابل لم تعد صلاحية هيئة الشراء تدخلية كما كانت صلاحيات إدارة المناقصات حيث كان عدد محدود من الإدارات العامة خاضعاً لها في إنفاقه، ما يعني أنها ليست مسؤولة عن تشكيل لجان التزيم وغير مخلولة بالتدخل المباشر في مسار المناقصة، بل ستجمع هيئة الشراء العام من الجهات الشارية كل المعلومات المتصلة بالمناقصة، وبإمكانها إيفاد مندوب للمشاركة في جلسات التزيم لوضع تقريره، وتتابع جلسات التزيم وعند الاقتضاء تعلم الجهات الرقابية من تفتيش مركزي وديوان محاسبة كما يمكنها أن تتوجه مباشرة إلى القضاء الإداري أو النيابة العامة.

مزايدة السوق الحرّة

وبناء عليه ستكون مزايدة السوق الحرّة في المطار التي فشلت في جولتها الأولى، محكومة في جولتها الثانية بأحكام القانون الجديد بعدما استردتها وزارة الأشغال حيث من المنتظر أن يعلن وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال علي حمية عنها من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الشراء العام. أما دفتر الشروط فلا يزال نفسه وقد دقت فيه إدارة المناقصات ووعد الوزير بعدم إخضاعه لأي تعديلات. وستجرى وقائع الجلسة الثانية في المطار، في المديرية العامة للطيران المدني، أمام لجان تمّت الموافقة عليها من قبل إدارة المناقصات وتتم دراسة الإجراء البديل خلال الفترة القصيرة التي ستتشكل خلالها اللجان، قبل الموعد الثاني للمزايدة، حيث قد تتم الاستعانة باللجان السابقة وقد تشكل لجنة جديدة قبل وضع لوائح اللجان الجديدة.

استفادوا من تجارب إدارة المناقصات لتعزيز قانون الشراء العام من خلال: - أولاً، ادراج بند انزال عقوبات بالمخيلن بقواعد واجراءات وسلوكيات الشراء العام، وفقاً للفقرة الخامسة من المادة 112 التي تنص على أنه «يعاقب الشريك والمحرز والمتدخل والمستفيد بالعقوبة عينها والمقررة للمفاعل الأصلي في الجرائم المبينة أعلاه»، أي تلك المتعلقة بهذه السلوكيات.

- ثانياً، منح هيئة الشراء العام صلاحية تقديم الطعون لدى هيئة الاعتراضات والمراجعات أمام مجلس شورى الدولة أو أي مرجع آخر مختص، وذلك ضمن الفقرة 8 من المادة 77، التي وضعت بناء على اقتراح إدارة المناقصات، وهذه الصلاحية لو كانت معطاة للإدارة في 2012 لكانت طعنت بصفقة البواخر التي وضعت ضمن لجان وزارية كما كانت طعنت بكل الصفقات التي وضعت في هيئة ادارة السير من خارج الأطر الدستورية والقانونية وفي مؤسسة كهرياء لبنان.

- ثالثاً، تنص المادة 56 التي وضعت أيضاً بناء لاقتراح إدارة المناقصات على التحذير من «المفاوضات مع العارضين بشأن العرض»، وذلك لكي لا تتكرر هذه الظاهرة التي لجأ إليها الوزير السابق سيزار أبي خليل من خلال فريقه الاستشاري في مناقصة بواخر الطاقة ومن خلال الاستشاري الأجنبي الذي استعان به ففتح باب التفاوض مع العارضين.

- رابعاً، نصّت المادة 28 التي أثار جدلاً في اللجان النيابية، على أنه لا يجوز اطلاق اجراءات شراء تتعلق بتنفيذ أشغال الابدع اتمام جميع الاجراءات القانونية من قبل الجهة الشارية والمتعلقة بتهيئة مواقع العمل بما فيها صدور قرارات وضع اليد، وذلك لتفادي ما حصل في مناقصة معمّل دير عمار الذي تمّ تزييمه إلى عارض بعد وضع علامات لمن ينفذ سريعا من دون أن يتمكنوا من تسليم مواقع العمل، ما تسبب بغرامات على الخزينة العامة نتيجة التأخير في تسليم الموقع.

أذا، سيصير وفق مندرجات القانون كلّ الإنفاق على المشتريات العمومية

المادة 88 على أن إدارة المناقصات تصبح هيئة الشراء العام ويكون رئيس إدارة المناقصات رئيساً لها، إلا أنه بنتيجة الطعن «حقيق» المجلس الدستوري «هدف» العونيين من خلال اعتبار رئاسة العلية، لهيئة الشراء العام «موقفة» إلى حين تعيين مجلس الوزراء هيئة جديدة، ليوضع بعد ذلك بالتصريف، على عكس بقية موظفي إدارة المناقصات الذين صاروا وفق القانون موظفي هيئة الشراء العام.

بالفعل، باتت إدارة المناقصات جاهزة لكي تتحوّل إلى هيئة شراء عام وفق مندرجات القانون بعدما تمّت كل الاستعدادات الإدارية واللوجستية، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي، البنك الدولي، منظمة التعاون والتنمية الأوروبية وسيغما، الدولة الفرنسية من خلال وكالة التنمية الفرنسية Expertises francaises، وسيتمّ إطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة بعد تحديده وتطويره بحلته الجديدة تمهيداً للتوريد الإلكتروني بالكامل.

وقد توقفت الإدارة مطلع هذا الأسبوع عن استلام الزايدات والمناقصات لأنه صار هناك استحالة في إطلاقها أو الإعلان عنها قبل 29 تموز، موعداً نفاذ القانون ذلك لأن الإعلان عنها قبل هذا الموعد يعني خضوعها لأحكام القانون القديم، واعتباراً من صباح اليوم ستخضع كل الصفقات العمومية لأحكام قانون الشراء العام.

التطور الإيجابي في هذا القانون هو أن المناقصات التي تجري مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ولا يتقدم بشأنها أي عارض مهتم، لم يعد ممكناً إجراؤها بالتراضي بل بات من الممكن اللجوء إلى وسائل أخرى أقل تنافسية، وسيتمّ توضيح كل المسائل الجديدة وفق إرشادات وتوجيهات ستصدرها هيئة الشراء العام وستنشر عبر الموقع الإلكتروني الذي سيعود إلى العمل بعدما ضمه التفتيش المركزي إلى بقية المواقع التي يشرف عليها، لأسباب تقنية بحتة، وسيتولى الموقع عملية التوريد الإلكتروني.

الاستفادة من تجارب إدارة المناقصات

الأهم من ذلك، فإنّ المشرعين

كلير شكر

بدأ من صباح اليوم، صار قانون الشراء العام نافذاً، وهو القانون الذي اعتبرته الجهات الدولية والمناحة إنجازاً إصلاحيًا هاماً كونه سيخضع كلّ الإنفاق على المشتريات العمومية، لأحكامه وإشراؤه. وسيجرى للغاية احتفال في السراي الحكومي، وسقط امتعاض بعض الجهات السياسية من انتقال جنان العلية من رئاسة إدارة المناقصات إلى رئاسة هيئة الشراء العام. هو توقيع إزامي فرضه القانون فيما الإعلان عنه يهدف إلى إعلام كلّ الجهات الشارية من إدارات ومؤسسات عامة أنّ القانون صار نافذاً.

تقنياً، الإعلان هو إيزان بانتهاء المرحلة الانتقالية التي بدأت فور نشر القانون في الجريدة الرسمية، وهي كانت أشبه بمرحلة الإعداد التقني والبشري بعد تحوّل إدارة المناقصات بكادرها البشري إلى هيئة الشراء العام، حيث جرى العمل على تفعيل هذا الكادر وتدريبه وتجهيزه تقنياً ومعلوماتياً والاستعانة بخبرات واصدار المراسيم التطبيقية.

كما تمّ تجهيز المنصة الالكترونية التي «تلتزم الجهات الشارية بنشر المعلومات الاساسية المتعلقة بمرحل الشراء على هذه المنصة»، لتكون معظم المعلومات باستثناء الحالات السرية التي ينص عليها القانون، علنية أسوة بتجارب ناجحة في العديد من الدول العربية التي اعتمدت الشراء الإلكتروني الملزم، وبحسب القانون فإنّ المنصة هي «أساس لنظام إفساح ورقابة فعلية» وتسمح بالوصول إلى البيانات والمعلومات.

سياسياً، لا يمكن فصل التوقيت عن المعركة القضائية التي يخوضها العلية وتُخاض ضدّه، تحت عنوان «التطاول» على مجلس شورى الدولة على خلفية قرار الأخير القاضي بإبطال مزايدة السوق الحرّة عشية الإعلان عن المزايدة الجديدة، مع العلم أنّ رئاسة العلية لهيئة الشراء العام كانت موضع مراجعة قانونية من جانب «تكتل لبنان القوي» أمام المجلس الدستوري بعد اقرار قانون الشراء العام الذي نصّ في

قانون الشراء العام صار نافذاً... والعلية رئيس للهيئة

أمل اجترار الحلول السياسية لمنع البلاد من الانهيار العماد عون في أمر اليوم: الجيش ركيزة بنيان لبنان

وشعبها بكل عزم وإرادة واقتناع. التضحية في صلب شعارنا، ولقد جعلناها نهج حياتنا الذي لا تحيد عنه. لم نخذل شعبنا يوماً ولن نخذله مهما قست الظروف واشتدت التحديات. سيبقى الجيش ركيزة بنيان لبنان. لن نسمح باهتزاز الأمن ولن نسمح للفتنة أو الفوضى أن تجد لها طريقاً إلى ساحتنا الداخلية، على أمل اجترار الحلول السياسية الكفيلة بإنقاذ البلاد ومنعها من الانهيار، كي يستعيد شبابنا ثقتهم بوطننا، وينهضوا به مجدداً، فهو يستحقهم ويحتاج اليهم لأنهم ثروة لا تُعوّض. فليكن حلم إعادة بناء لبنان، أقوى من حلم الهجرة.

أيتها العسكريون
أنتم لآئفستكم كما لقبائتكم وشعبكم أنكم جديرون بالثقة وعلى قدر المسؤولية. تكابدون وتواجهون التحديات إيماناً بجيشكم ووطنكم. تنتشرون على كل تراب الوطن وتروونه بعركم، كما رواه رفاقكم الشهداء والجرحي بدماهم. في الداخل كما على الحدود والجرود، تقفون شامخين، أبطالاً لا يهابون الموت ولا الأزمات. تصارعون باللحم الحي للبقاء والصمود، لأن لبنان بأمس الحاجة إليكم اليوم. تواجهون المراهنين على ضعفكم بالثبات والتشبث بقيمكم وعقيدتكم وولاتكم لمؤسستكم ووطنكم. تتحلون بالإرادة، وهي سر محبة شعبكم لكم وثقته

أكد قائد الجيش العماد جوزاف عون أن «الجيش سيبقى ركيزة بنيان لبنان»، و«لن يسمح باهتزاز الأمن ولن يسمح للفتنة أو الفوضى أن تجد لها طريقاً إلى الساحة الداخلية»، أملاً في اجترار الحلول السياسية الكفيلة بإنقاذ البلاد ومنعها من الانهيار. بمناسبة العيد السابع والسبعين للجيش اللبناني، وجّه قائد الجيش العماد جوزاف عون «أمر اليوم» إلى العسكريين، وجاء فيه:

«سبعة وسبعون عاماً من شرف التضحية والوفاء لوطن الأرز، قدم خلالها الجيش خيرة عسكرييه شهداء في سبيل الدفاع عن أمن لبنان واستقراره، كما عن كرامة شعبه. مسيرة طويلة، شهدت الكثير من المحطات والتحديات، بقي الجيش خلالها الحصن المنيع والمؤسسة الجامعة لكل مكونات الوطن، والركيزة الأساسية لكيان الدولة التي تعصف بها الأزمات بشكل مستمر وتهدد وجودها. أيتها العسكريون

تعيشون ظروفاً استثنائية، وتعاونون كما شعبنا من الأزمة الاقتصادية والمالية التي بدأت منذ حوال ثلاثة أعوام. هذه الأزمة التي تفاعلت مؤخراً، أدت إلى شلل في معظم قطاعات الدولة ومؤسساتها، ما أنتج تداعيات سلبية في مختلف المجالات. وحدها المؤسسة العسكرية لا تزال متماسكة وجاهزة لتحمل كامل مسؤولياتها تجاه وطنها

سعيد: إلتفاف وطني عريض حول البطريك في الأيام المقبلة أبواب الديمان مفتوحة والأمم المتحدة تؤكد دعم الراعي



فرونيسكا مع الراعي في الديمان

اتصالات ليكون حول البطريك الراعي إلتفاف وطني عريض في الأيام المقبلة».

الحرص

ومن الصرح البطريكي، أشار منسق اللجنة التحضيرية في «التيار العربي المقاوم» الشيخ عبد السلام الحراش، إلى «إنها الزيارة الثانية إلى الديمان بعد الزيارة الأولى التي قمت بها إلى بكركي لنؤكد على ثوابتنا الوطنية إلى جانب هذا الصرح صيفاً وشتاءً وللتأكيد أننا لا نتغير رغم الأجواء الضاغطة في البلد ونحن ندرك أن توجه غبطته يطال الإنسان في لبنان، فهو لم يتحدث في عظاته عن حقوق المسيحيين فحسب بل عن حقوق كل اللبنانيين وهو يسعى لهذا البلد وللجميع».

أما في ما يتعلق بقضية المطران الحاج، فشدد على أن «علينا وعلى الجميع والمهتمين وللذين اشترأبت أعناقهم ليتحدثوا عن العمالة، نقول لهم على رسلكم لا يحملن أحد معه مختبراً لتحليل الحمض الوطني، فكلنا وطنيون ومصطلح العمالة مصطلح

بالعمالة، ونحن سنكون ليس فقط كنخبة مسيحية بل كنخبة وطنية إلى جانب سيدنا البطريك من أجل الدفاع عن هذا الموقف». ويشأن تصوير البعض القضية بأنها طائفية، ختم سعيد: «بداية هناك من يريد أن يصور الموضوع وكأنه قانونية من قبل المطران الحاج، ونحن نؤكد أن الموضوع ليس موضوعاً قضائياً ولا حتى موضوعاً طائفياً، هذا موضوع وطني بامتياز وهناك محاولة لوضع اليد على البلد من خلال تعطيل التواصل ووصف طائفة بالعمالة فأنا برأيي ومن خلال موقعنا بلقاء سيدة الجبل والمجلس الوطني سنقوم بما يجب أن نقوم به من



الشيخ عبد السلام الحراش: نحن

نريد للمسيحيين دائماً أن يكونوا

بخير لنكون نحن بخير والتعرض

لبكركي هو أذية للمسيحيين

والمسلمين في الشرق

رغم الملفات والأزمات الاقتصادية والمعيشية والسياسية التي تعصف بلبنان وترهق كاهله، لا تزال قضية المطران موسى الحاج موضع اهتمام واستقطاب سياسي ودبلوماسي وديني في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان.

فرونيسكا

في غضون ذلك، اطلعت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونيسكا من البطريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أمس، على تفاصيل ما حصل مع المطران الحاج وأعربت عن دعمها مواقف البطريك الوطنية. كما وضعت الراعي في أجواء الزيارة التي قامت بها إلى مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة في واشنطن، مؤكدة له وقوف المجتمع الدولي إلى جانب لبنان وشعبه وحرصه على الاستقرار وعودة الإزدهار إليه.

سعيد

ومن الديمان، قال النائب السابق وعضو «لقاء سيدة الجبل» فارس سعيد بعد اللقاء: «تشرّفت بزيارة صاحب الغبطة خاصة في هذا الظرف الذي يحاول فيه أهل السلطة أو البعض منهم شيطنة طائفة وليس فقط استهداف سيدنا البطريك والكنيسة المارونية». واعتبر أن «إلصاق تهمة العمالة بطائفة يفسد الشراكة الوطنية ويفسد العيش المشترك في لبنان، ونحن من باب الحرص على هذا العيش المشترك وبخاصة أن هذه الكنيسة احتضنت لبنان الكبير والعيش المشترك والتي ساهمت باستقلال لبنان عن الانتداب الفرنسي وادفعت عن اتفاق الطائف وتحملت مسؤولية الدفاع عنه لأنها تريد المحافظة على العيش المشترك». وأضاف: «هذه الكنيسة التي لم تتكلم يوماً طائفاً بل لبنانياً ووطنياً، هذه الكنيسة التي اقتحمت جدار السجن الإسرائيلي من خلال الإيمان وبمسبحة المطران الحاج لتقول إن القدس مدينة مفتوحة لجميع الأديان المسيحية والإسلامية، هذه الكنيسة المقاومة فعلياً وليس كلامياً لا يمكن لأحد أن يتهمها

قد تعتبره خطأ ولا تريدون أن يقف احد إلى جانب احد وهل هذا تسطيح للعقل الاسرائيلي في لجوئه إلى هذه الطريقة لإيصال امواله؟ هذا امر سخيف! وأنا اقول من يكسر احد جناحيه فلن يستطيع الطيران ونحن نريد للمسيحيين دائماً ان يكونوا بخير لنكون نحن بخير والتعرض لبكركي هو اذية للمسيحيين والمسلمين في الشرق ولقد قلت لغبطته لقد تخطيتم سايكس بيكو بهذه الشمولية الشاملة وهذه الرعاية الشاملة للعرب على امتداد المساحة وإلى انطاكية وسائر المشرق رعية متماسكة لن نقبل لأحد ان يؤذيها بشخص غبطة البطريك».

ابو فاضل

من جهته، قال المحامي والمحلل السياسي جوزف ابو فاضل: «لا يوجد لدينا مطارنة عملاء. الحمد لله ان تاريخ الموارنة وكنيستهم معروف ولا عملاء في الكنيسة. وبالتالي نحن جئنا لنضع انفسنا بتصرف سيدنا لانه القلعة الوحيدة الباقية لوطن الارز، وللبنايين الشرفاء. وغبطة البطريك هو لكل الطوائف ولكل لبنان. وان ما قام به المطران موسى الحاج هو عمل انساني لا أكثر ولا أقل ولا يحمل التأويل والتفسير».

الأساقفة الكاثوليك في الأراضي المقدسة: متضامنون مع المطران الحاج ونؤيد الراعي

لبنان حالياً، مؤكداً تأييدهم الكامل لبنيان البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بهذا الخصوص. وختم البيان: «نرغب ونطلب التسامح الكنيسة الأراضي المقدسة بمواصلة عملها المشترك، الذي لا تملية بأي حال من الأحوال الاعتبارات السياسية، والذي هو ضروري للحفاظ على وجود المسيحيين في الأراضي المقدسة، من خلال تفضيل تضامنهم مع المسيحيين في الشرق الأوسط. كما نطلب التسامح لكنيسة الأراضي المقدسة بالاستمرار في القيام بعملها الإنساني بحرية من دون عوائق لصالح الفقراء».

وقع البيان رئيس المجلس بطريك القدس للاتين بيير باتيستا بيتسا بالا وأمين عام المجلس الأب مارسيلو غالاردو من رهبانية الكلمة المتجسد.

تعليقاً على قضية رئيس أساقفة أبرشية حيفا المارونية والنائب البطريكي على القدس والأراضي الفلسطينية والمملكة الأردنية الهاشمية المطران موسى الحاج، أصدر مجلس رؤساء الأساقفة الكاثوليك في الأرض المقدسة بياناً «استنكروا فيه بشدة اعتقال المطران الحاج، من قبل الأمن العام، أثناء عبوره الحدود الجنوبية للبنان».

وقال الأساقفة في بيانهم: «نحن متضامنون بشكل كامل مع المطران موسى الحاج في العمل الخيري الذي يقوم به بسخاء، لفترة طويلة، من خلال تقديم المساعدات المادية والأدوية التي يجمعها المحسنون بانتظام لصالح العائلات اللبنانية الفقيرة من جميع الأديان مسيحيين، ومسلمين ودروزاً والذين يواجهون صعوبة كبيرة بسبب الأزمة الاقتصادية الشديدة التي يمر بها

يعمل بإدارة منظمة أطباء بلا حدود ودوره رئيسي بخدمة أهالي المنطقة النيران تلتهم الطابق العلوي لمستشفى بر الياس ...وأمل باستئناف نشاطه قريباً



الدفاع المدني يُخمد النيران

المستشفى ويقف عددهم المئة. المشهد داخل المستشفى بعد ليلة إجتاحها رائحة الحريق وأبواق سيارات الإنقاذ بدأ أكثر هدوءاً. وبعد البلبله التي سادت خصوصاً في صفوف المرضى وعائلاتهم، حضر بعض ذوي المرضى مجدداً محاولين إستعادة حاجياتهم التي خلفوها في المستشفى أثناء عمليات الإخلاء.

يذكر ان نشاطات منظمة أطباء بلا حدود في بلدة بر الياس بدأ منذ سنة 2016 لتقديم الخدمة المجانية لسكان المنطقة الذين يتنوعون بين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين، وهم يعتبرون من الأكثر ضعفاً في المنطقة ويعانون الصعوبة في تأمين تكلفة العلاج. وقد أنجز بناء مستشفى فيها في سنة 2018، في المقر الذي كانت تشغله بلدية برياليس سابقاً قبل إنتقالها إلى مقر جديد.

سيما غرف المرضى المواجهة لمكان الحريق. داخل المستشفى وفقاً لما شرحتة اونيدي كان هناك 24 مريضاً، تبين أن بينهم تسعة أطفال بعضهم خضع لعملية جراحية في اليوم نفسه. هؤلاء جميعاً نقلوا إلى مستشفيات المنطقة القريبة. وفي وقت تعطل العمل كلياً داخل المستشفى صباح الخميس، أمّلت اونيدي في ان يستأنف نشاطه قريباً، لما له من دور رئيسي بخدمة أهالي المنطقة وخصوصاً في ظل الظرف الاقتصادي الصعب الذي يعانيه اللبنانيون، ومعهم ضيوفهم من النازحين السوريين والفلسطينيين. والمعلوم أن المستشفى الذي تأسس في منطقة بر الياس منذ سنة 2018 يقدم خدمة مجانية لجميع قاصديه من الجنسيات المختلفة. وهو يعنى بإجراء العمليات الجراحية العامة غير الطارئة بشكل أساسي بالإضافة إلى الإستشارات الطبية من خلال عياداته الخارجية، وبرنامج العناية بالجروح المزمنة الذي يطبقه، وما يؤمنه من مواكبة نفسية واجتماعية عبر وحدته التي تعنى بالصحة العقلية النفسية. وبحسب اونيدي، فإن المستشفى يشهد شهرياً نحو 300 عملية جراحية، بالإضافة إلى خدماته الأخرى، وبالتالي فإن دوره يعتبر أساسياً في هذه المنطقة، مثلما هو أساسي للعاملين في

رحلة - لوسي بارسخيان

سادت بلدة برياليس حالة من القلق ليل الأربعاء، راقت مشاهد أسنة النيران وهي تلتهم الطابق العلوي لمستشفى البلدة الذي يعمل بإدارة منظمة أطباء بلا حدود. وتفاقم الهلع في صفوف المواطنين خصوصاً لدى رؤية سيارات الإسعاف والدفاع المدني وقد هرعوا إلى المكان من سبع مراكز للدفاع المدني وفقاً لبيان صادر عنه، وعملت على إجلاء المرضى من المستشفى ونقلهم إلى مستشفيات البقاع الأخرى.

وفقاً لبيان توضيحي صدر عن المديرية العامة للدفاع المدني فإن النيران اندلعت في قسم المستودعات الذي يحوي مكيفات، إطارات قديمة، ادوات طبية، ومواد كيميائية سريعة الاشتعال، فيما تحدثت مسقة المشروع في المستشفى سيمونا اونيدي عن كون معظم الموجودات مفروشات، والغرفة لا تحوي سوى إمدادات كهربائية بسيطة، مفضلة إنتظار التحقيقات لتبيان سبب الحريق، الذي لم يكن ناتجاً عن تجهيزات الطاقة البديلة التي تعلقو سطح المستشفى كما سرت الشائعات، بل تبين أن جميع هذه التجهيزات بقيت سليمة ولم تطلها النيران، كما جهدت فرق الدفاع المدني لمنع إنتقال النيران إلى طوابق المستشفى الأخرى ولا

المواطن الشمالي بين فكيّ الخبز والكهرباء

الشمال - مايز عبيد

بين حقول ألغام الأزمات يسير المواطن الشمالي هذه الأيام، إلا أن الأزمات الأكثر تأثيراً وضغطاً هذه الأيام هما أزمة الكهرباء وتأمين الخبز، بعدما رحلت أزمة البنزين إلى مسافات أبعد بإعلان رفع الدعم الكامل عن المحروقات. ففي موضوع الكهرباء لا يستطيع الجميع تركيب الطاقة الشمسية لأنهم لا يملكون الدولار المطلوب، كما أنهم في الوقت نفسه لا قدرة لديهم بعد على تأمين فواتير مولدات الإشتراك التي ترتفع من وقت إلى آخر. في هذا السياق يمكن الإشارة إلى أن أصحاب مولدات الإشتراك في طرابلس رفضوا تسعيرة وزارة الطاقة وقالوا إنهم سوف يسلمون مولداتهم للدولة في الاول من آب. واعتبر المتحدث باسمهم الحاج خير الدين نشابة أن التسعيرة التي حددتها الطاقة مجحفة بحق أصحاب الإشتراكات في طرابلس مطالباً الدولة بأن تتسلم وتشغل المولدات في الاول من آب إن كان بمقدورها أن تستمر بتسعيرتها».

على مقبل الخبز انتقلت الطوابير في

الشمال من أمام محطات الوقود إلى أمام الأفران بعدما بات تأمين ربطة يشكل فرحة عارمة لا توصف عند من يستطع إليها سبيلاً. الأفران التي تعمل في الشمال أقل من تلك التي تقفل أبوابها منذ بداية الأزمة؛ فيما تشهد الأفران العاملة العديد من الإشكالات على أبوابها لا سيما تلك التي تحصل بين اللبنانيين والسوريين بحجة أن السوري يأكل حق اللبناني، وذلك على خلفية تواجد السوريين بشكل كبير أمام الأفران والحديث عن أنهم يبيعون الخبز في السوق السوداء حيث يتفقدون مع العمال السوريين داخل الأفران فيخبرونهم بأوقات فتحها وأوقات البيع فيهرع هؤلاء للحصول على كميات كبيرة لبيعها لاحقاً. في المحصلة بات المواطن يمتنى رفع الدعم عن الخبز الأملس قبل اليوم وأن يصبح سعر الربطة 30 أو 40 ألف ليرة لكن المهم لديه أن تتواجد في المحلات والأفران ليحصل عليها من دون عناء.

وبينما يغرق المواطن في تأمين خبزه وضوئه لا حلول تشير إلى أن كهرباء الدولة ستأتي في القريب العاجل، وهي تستمر في الإنقطاع المتواصل في عز الصيف وأكثر الأوقات حاجة إليها.

أزمة الرغيف تُعري الدولة وتكشف حجم المتلاعبين بلقمة الفقير مصادرة 700 ربطة خبز من فرن في النبطية وتوقيف صاحبه

النبطية - رمال جوني

«أزمة بتروح وأزمة بتجي»، هذا حال لبنان هذه الأيام وهو الجالس على فوهة بركان. ما كادت أزمة الخبز تتحلل، حتى ارتفع الحديث عن أزمة بنزين، بحيث عمدت محطات عدة في النبطية الى إبلاغ زبائنهم بأن الشركات تريد دولارات. كل ذلك يحصل والزعماء يتقاذفون التهم المتبادلة، ضارين عرض الحائط بأن المواطن «جلده ما عاد يحمل».

فما إن جرى الحديث عن دلورة البنزين بـ15 بالمئة منه حتى دخل الدولار مرجوحة التصاعد مسجلاً 30,500، ما قد يدفع باتجاه ارتفاع كبير في أسعار المحروقات التي ستتعاكس بدورها على كل المواد الأخرى، في تأكيد على أن أزمات لبنان من فعل المتناحرين، ممن يتاجرون بالناس لتحقيق مكاسب في الحكم.

وكانه كتب على المواطن الغرق في أزماته وقد هدته وحولته متسولاً لرغيف خبزه ومواده الغذائية وحتى بنزينه، في وقت ما يتقاضاه لا يكفي لدفع فواتير الاشتراك.

جديد أزمة الخبز

فرغم دخول أزمة الخبز سكة الحلحلة الخجولة، بقيت ربطة الخبز غير متوفرة في الدكاكين إلا في الأفران، في حين كانت أفران أخرى تحت مجهر الملاحقة والمهاجمة، لتلاعبها بالوزن والسعر معاً، وفق

المعلومات فإن فرن «المنى» في بلدة عدشيت الجنوبية، كان يبيع ربطة الخبز وفيها 5 أرغفة فقط، وفي السوق السوداء بسعر تجاوز 35 ألف ليرة لبنانية، بالتواطؤ مع سائقي الفانات التابعين له، ما دفع القضاء المختص للتحرك، فأوقف صاحبه قيد التحقيق، وصودرت 700 ربطة خبز تم توزيعها على المؤسسات الإنسانية في النبطية.

وتأتي خطوة ملاحقة المتلاعبين برغيف الفقراء في إطار الحد من تلاعب تجار الأزمة، وأكدت مصادر قضائية متابعة مصادرة الخبز وتجنّب تشجيع الفرن، لكي لا يتسنى لصاحبه المتاجرة بالرغيف على هواه من تحت الطاولة، وقالت «بناء على شكوى مقدمة، تمّت متابعة الفرن الذي استغل الأزمة بشكل كبير، وضبطه بالجرم المتلبس وهو يبيع الخبز بـ40 ألف ليرة، كنوع من التناكي». وبحسب المعلومات فإن هدف توقيف صاحب الفرن ومصادرة بضاعته توجيه درس قاس لكل المتاجرين بلقمة الناس من أن القضاء والامن لهم بالمرصاد».

كشفت مدهمة فرن «المنى» حجم التلاعب الذي يمتد منه عدد لا بأس به من الأفران بهدف الكسب السريع، وقد دخل السوري على الخط، هذه المرة كأداة لصاحب الفرن، بحيث يبيعه سوق سوداء، ما أثار حفيظة الاهالي واستدعى تدخلاً لقوى الامن الداخلي،



دهم منزل سوري في
محلة الشريفة وهو
يعمل لدى فرن يونس
ومصادرة أكثر من 50
ربطة خبز كان يبيعها
للنازحين

فداهمت منزل السوري في محلة الشريفة وهو يعمل لدى فرن يونس ومصادرت أكثر من 50 ربطة خبز كان يبيعها للنازحين، في وقت كان اللبناني محروماً من ربطة واحدة.

عزت أزمة الخبز الدولة اللبنانية وكشفت حجم المتلاعبين بلقمة الفقير، فالطحين المدعوم يصرف للمناقيش والحلويات والقليل المتبقي يذهب الى الخبز العربي، وتشير المعلومات الى أن عدداً كبيراً من الأفران كان يعمد الى بيع حصته من الطحين المدعوم الى اصحاب أفران المناقيش والصاج والباتيسري وتجاوز الطن الواحد الـ800 دولار، ما يعني بحسب المعلومات أن صاحب الفرن يحقق أرباحاً طائلة من «التجارة» من دون أن يتكلف فلساً واحداً، وما الأزمة الحالية الا نتيجة حتمية لهذه

المتاجرة. ولا تخفي المصادر أن الأزمة الحالية ما هي إلا رسائل سياسية متبادلة، وتمهيد الطريق لرفع الدعم حينها ستصبح ربطة الخبز بـ35 ألف ليرة وربما أكثر، ما يعني أن لقمة الفقير في مهب الكباش والصراع القائم...

أزمة وراء أزمة، وحبل الأزمات على الجرار، في ظل حلول ترقيعية تتبعها الدولة، فكل أسبوع هناك طابور، بالأمس طابور الخبز وغداً ربما طابور البنزين وفي الأسبوع المقبل أي طابور سيدخل حيز الأزمة؟



أمن الدولة خلال عملية دهم الفرن

المفتي سوسان: لانتخاب رئيس جديد يُعيد للدولة كرامتها سعد يُحذر أصحاب المولدات والنيابة العامة قد تصادرها

صيدا - محمد دهشة



سعد خلال زيارته النائب العام الاستئنابي في الجنوب

يحبس الصيداويون انفساهم بانتظار تطورين في خضم الأوضاع المعيشية والاقتصادية الخائفة، الاول إطلاق مبادرة «صيدا تواجه» يوم الثلاثاء المقبل في البلدية، بهدف التخفيف من وطأة الأزمات الخائفة على الناس، والثاني مدى التزام اصحاب المولدات الخاصة بالتسعيرة الرسمية التي ستصدرها وزارة الطاقة مع نهاية الشهر الجاري بعد توقيعهم على تعهد خطي بذلك.

النائب اسامة سعد الذي اطلق مبادرة «صيدا تواجه»، واصل جهوده لمنع استغلال بعض اصحاب المولدات الخاصة حاجة المواطنين الى التيار الكهربائي في ظل انقطاعه شبه الكامل وخاصة في فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وزار المدعي العام الاستئنابي في الجنوب القاضي رفيف رمضان في مكتبه في قصر عدل صيدا بحضور نائب رئيس البلدية ابراهيم البساط، حيث جرى الاتفاق على عدم اطفاء المولدات، والالتزام بالتسعيرة الرسمية سواء كانت التغذية 14 ساعة أو 24 ساعة، وعدم التوقف عن تشغيل المولدات نهائياً من قبل صاحب المولد الا بعد اعلام البلدية بذلك خلال مهلة لا تقل عن ثلاثة أشهر، وإلا فإن النيابة العامة ستصادر هذه المولدات المخالفة، وستقوم بالإجراءات القانونية المناسبة بحق المخالف.

وقال سعد: «الزيارة من اجل التأكيد على اصحاب المولدات بضرورة الالتزام بالتسعيرة الرسمية من جهة، وتقديم التغذية الكافية للمشاركين والتي يجب الا تقل عن 14 ساعة في اليوم، فضلاً عن عدم قطع اي اشتراك من جهة أخرى»، مؤكداً «أن البلدية تعمل

على وضع نموذج واضح لشكل الفاتورة الموحدة لتكون واضحة امام المواطنين، وفي حال مخالفة صاحب المولد للتسعيرة على المشترك ان يقدم الفاتورة للقضاء، وجرى الاتفاق على أنه في حال قام صاحب المولد بقطع الاشتراك لأي مواطن، يجب على المواطن ان يذهب فوراً الى القضاء ليقدم شكوى، وبالتالي القضاء يتصرف، وهذا تأكيد من النائب العام».

وفي مبادرة لتخفيف المعاناة زار وفد من جمعية «محمد زيدان للانماء في صيدا» برئاسة رجل الأعمال محمد حسن زيدان، مؤسسة مياه لبنان الجنوبي وعقد اجتماعاً مع مديرها العام ممثلاً بالدكتور حسين الغول بحضور المهندس في مصلحة الانتاج حسين سعد. وتعدّد زيدان بتغطية كافة تكاليف صيانة مولد محطة الشهيد رفيق الحريري (العربي)، وصيانة 3 سيارات صيانة عائدة للمؤسسة، وتأمين 50000 ليتر مازوت مخصصة لتشغيل مولدات محطات «العربي، الفوار، الفيلات، الشرحيل، سيروب» في اطار متابعة مشاكل المياه في منطقة صيدا وجوارها في ظل التحديات التي تواجهها، والمنتملة بانقطاع التيار الكهربائي عن المحطات وعدم توفر المازوت وصعوبة تأمينه بسبب غلاء أسعاره، ومناقشة الحلول الطارئة والطويلة الأجل.

ونوه الغول بمبادرة زيدان ولفنته التي تؤكد أهمية التضامن

والتكافل بين المؤسسة والمجتمع الأهلي والفعاليات لتجاوز الأزمات الحالية وتأمين استمرار التغذية بالياه للمواطنين كافة وبأكبر قدر من الانصاف.

رسالة المفتي

وبين المتابعة والمبادرة، اختصرت رسالة مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان في ذكرى السنة الهجرية ألم الناس وأمالهم، إذ دعا «ممثل الشعب النواب الجدد من تغييريين وسياديين ومستقلين ان يكونوا على مستوى الثقة، قائلاً: «شعروا عن مساعد الجد والمسؤولية للعمل على توحيد الصفوف من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعيد للدولة كرامتها ووحدة مؤسساتها ويعيد للقضاء استقلاليتها وهيبتها، ويؤلف حكومة جديدة ووطنية تُفعل المؤسسات الاقتصادية والمالية وتحل أزمة الكهرباء وأزمة المياه والدواء والإستشفاء وأزمة الطحين والخبز وأزمة البطالة والهجرة الشبابية وأزمة النفائات، وتضع حداً لتدهور العملة اللبنانية والغلاء المتفاقم لتتخذ المواطن اللبناني من كل الأزمات والمآسي والفساد المستشري في مؤسسات الدولة، لعل الحكم والحكومة الجديدين يرسخون السلم الأهلي بين كافة اللبنانيين بكل طوائفهم واحزابهم وانتماءاتهم وينقذون الوطن من عصفورية الحكام الفاسدين ومن قعر جهنم التي يتلظى فيها المواطن المقهور من سنوات».

مساحة حرّة



العميد الركن وهبي قاطيشه (*)

من يُعيد الدولة إلى لبنان؟

والقانون والغاء الميليشيات... وكثيراً ما يتأثر الرأي العام بهكذا خطابات واعدة لأنه، أي الرأي العام، يجهل غالباً ما يدور في كواليس الإجتماعات السرية من إتفاقات؛ فإذا باللبنانيين أمام عهد متخلّ عن كل ما يرتبط بالسيادة إلى السلاح غير الشرعي، وإخراج لبنان من محيطه ودوره في المنطقة والعالم؛ وضرب نظامه المصري والمالي، محققاً بذلك رقماً قياسياً في المآسي التي عاشها اللبنانيون عبر تاريخهم الطويل. ولم يعد يكفي القول بانكسار التوازن، إنما بانحلال الدولة وهيمنة فئة على مصر لبنان سياسياً وأمنياً ومالياً وإقتصادياً... بتغطية من العهد لقاء مكتسبات في ما تبقى من هيكل الدولة.

أمام هذا الواقع الخطير من تحلّل المؤسسات، اللبنانيون مدعوون لإعادة التوازن إلى الدولة قبل أن تفقد كلياً مبررات وجودها على الأرض. ممثلو الأمة مدعوون إلى انتخاب رئيس جديد، يُعيد إلى الدولة دورها، ويؤمن التوازن بين مكوناتها في ظلّ الحرية على أسس العدالة والمساواة أمام القانون.

اللبنانيون بحاجة اليوم إلى رئيس يحظى بتمثيل وازن لدى الرأي العام، رئيس قوي يُعيد للدولة هيبتها المفقودة. قد يسأل البعض: ها هي تجربة العماد عون الفاشلة التي أوصلت اللبنانيين إلى جهنم؟ هذا صحيح. لكن الرئيس الحالي لم يضع قوة تمثله القوي في خدمة الدولة لاستعادة دورها وإقامة التوازن بين مكوناتها، إنما وضع قوة عمده فوصلنا إلى عصفورية جهنم.

الرئيس القوي هو الذي يحظى أولاً بتمثيل شعبي وازن أسوة ببقية المكونات اللبنانية، وإلا أين هو التوازن، يضاف إلى هذا التمثيل إرادة وتجربة

لكن أن نستمر في البحث عن رئيس في خزائن «الذمين»، وكم هم أكثر؛ أو ملفات كثيرين ممن يحسنون «فرك الأيدي» وطأطأة الرؤوس كعلامة تأكيد خضوع وتبعية؛ أو بين أولئك المغالين في التنكّر لبيئتهم إرضاءً للآخرين بينما هم لا يرتقون إلى تمثيل عضو إختياري في محيطهم... فذلك يعني الإسراع في تفكك الدولة وتحللها لخدمة أصحاب المشاريع الإلغائية للبنان.

الرئيس «الصدفة» يعني استمرار تفكك الدولة وانحلالها. والرئيس القوي يُعيد للدولة توازنها ودورها.

(*) نائب سابق عضو تكتل «الجمهورية القوية»

إنكسر التوازن بوضوح في الدولة اللبنانية، في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، يوم ضربت الحكومة العسكرية في لبنان، في حينه، باتفاق مع الرئيس حافظ الأسد، المقاومة اللبنانية الوحيدة، أي القوات اللبنانية، التي كانت تقيم يومذاك نوعاً من التوازن مع المحتل، بانتظار إيجاد حلّ للأزمة اللبنانية.

فشلت الحكومة العسكرية في ضرب القوات اللبنانية في محاولتين بائستين، فأنهى الجيش السوري صلاحية تلك الحكومة في 13 تشرين عام 1990، ليضعها خارج الخدمة. فانكسر التوازن في لبنان بإشراف المحتل، على حساب التوازن والدور الذي كانت تؤمنه القوات اللبنانية لصالح اللبنانيين جميعاً، عندما وافقت على التحلّي عن السلاح لصالح إقامة الدولة المتوازنة؛ لأنها كانت بمقاومتها تمنع استتباع كل لبنان للنظام السوري.

حاول الرئيس الشهيد رفيق الحريري إعادة الدور إلى الدولة، بحثاً عن توازن لاحقاً، لكنه اصطدم بتحالف جديد بين النظام السوري و«حزب الله»، الذي كان يُصرّ على إخضاع اللبنانيين لتغيير هويتهم العربية التاريخية، بمحور مستجد، أساسه مذهبي، ترعاه إيران، ويهدف إلى الهيمنة على العالم العربي، إنطلاقاً من منبر الإعلام الأهم في الشرق الأوسط: بيروت. وبالرغم من محاولة الرئيس الشهيد التركيز على الإقتصاد بانتظار الفرصة السانحة، لكن محور الممانعة يعتبر الإزدهار الإقتصادي في لبنان ضرباً لمشروعه الستراتيجي في ضرب الهوية اللبنانية.

بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان عام 2005، أمل اللبنانيون بعودة التوازن إلى الدولة؛ لكن تحالف النظام والحزب استمر بعدها بواجهة حزبية هذه المرة (بدل الواجهة العسكرية السورية)، مانعاً قيام الدولة ومستبجياً حدودها وخيراتها وأمنها ومؤسساتها... لتستمر في خدمة النظام عبر الحدود، وفي خدمة إيران داخل لبنان وفوق الساحات العربية والدولية.

أحيا انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية الأمل لدى بعض اللبنانيين في استرجاع دولتهم، وأطلق عليه جماعته لقب الرئيس القوي؛ فللرجل أكبر كتلة نيابية، وأغلب حصة في الحكومات، والخطابات والمواقف الظاهرية والتاريخية للرئيس الجديد، كانت تصب في مصلحة سيادة الدولة

القاضي إبراهيم لـ "نداء الوطن": الجامعة صاحبة حق... وبدران: ثمة ظلم بحقنا مستحقات فحوصات الـPCR: قرار يقطع آخر أنفاس

الجامعة اللبنانية؟

على غموضه، تأكد للخبراء أن فيروس كورونا ذو قدرة مذهلة على التكاثر والتجدد والتكيف. وهذا ما يجعل اختفائه كلياً أمراً بعيد المنال على ما يبدو. لكننا، مع ذلك، قد نضيق يوماً والفيروس قد اختفى بطريقة أو بأخرى. لكن الأدهى أن تطوراً كهذا قد يحصل قبل وصول مسألة مستحقات الجامعة اللبنانية من فحوصات الـPCR إلى خواتيمها. المسألة معقدة إلى هذا الحد؟ ليس بالضرورة. لكن المستحقات المقدّرة قيمتها بحوالي 50 مليون دولار ما زالت عالقة في دوامة النزاع القائم بين الجامعة المرهقة أصلاً والمديرية العامة للطيران المدني. والوقت يمرّ.



الجامعة اللبنانية



محمد الحوت



القاضي علي ابراهيم



جاد طعمه



بسام بدران

باتت قضية فحوصات الـPCR تحت مجهر الرأي العام: هل ثمة اتفاقات موقعة أم لا؟ هل هناك أموال نتجت عنها؟ هل ثمة من قبض المال وحجزه تحت يده دون وجه حق؟ ثم هل يجب تطبيق القانون أم الخضوع لمنطق الابتزاز؟

هو أشبه بتساؤل العارف. فالاتفاقية تعلن صراحة أن المديرية العامة للطيران المدني هي المسؤولة عن تحصيل أموال الجامعة من الشركات الخاصة وتسديدها لها بالدولار الطازج. كما أن المبدأ القانوني يقول إن العقد هو شريعة المتعاقدين؛ فتحصيل شركات الخدمات الأرضية الأموال من الوافدين بالدولار الفريش وتسديده للجامعة بالليرة أو عبر شيكات هو قمة في الابتزاز. ويكمل طعمه: "نحن هنا أمام فرض منطق الإخضاع على إدارة رسمية يجب أن تحظى بدعم القضاء، لا سيما النيابة العامة المالية التي تستطيع فعل الكثير لو هي أرادت لأنها تآمر ولا تؤمر. لكن للأسف باتت المسلمات قابلة للنقاش منذ تكريس التساهل مع جمعية المصارف ومالكها".

نحن بالمحصلة، وكما يُجمع مراقبون، إزاء 86 ألف طالب من أبناء عائلات لا تستطيع طرق أبواب الجامعات الخاصة ممن يواجهون اليوم قراراً كبيراً بالتهويل على إدارة الجامعة اللبنانية لإخضاعها طوعاً أو بالإكراه. والحال أن تنازل الجامعة عن حقوقها المالية قد يضع إدارتها نفسها في موضع الشبهة. كيف لا في وقت يحتاج هذا الصرح المحسوري إلى كل مورد مالي تعزيزاً لخدماته التعليمية وحفاظاً على الطاقم الأكاديمي الكفوء الذي يحمل الجامعة على أكتافه منذ سنين طوال. فأقلّ ما يقال عن أي تساهل تجاه عملية حجز الأموال تحت يد الشركات الخاصة دون أي مسوّغ قانوني أو شرعي إنه مرفوض قطعاً. حق يؤمل من إدارة الجامعة التشبث به حتى الرمي الأخير.

ليرة، أي ما يعادل 3 إلى 4 أضعاف موازنتها السنوية. لكن الوقت داهم. فبدران يطالب بتحصيل الأموال المحقة قبل أن تخسر الجامعة وجودها ومستقبلها: "أهمية الأموال بالنسبة لنا هي بأهمية الأوكسجين لشخص يفتقر. نحن بحاجة إليها اليوم قبل الغد كي نتنفس الجامعة الصّعاء وتعود وتضخ الدم في المجتمع ما يمكن الطلاب من متابعة دروسهم والتخرّج والانتقال من مرحلة إلى أخرى"، يلفت متابعاً.

بدران يختم حديثه رافعاً الصوت على اعتبار أن الجامعة تصارع وحدها: "يبدو أن هناك قراراً بذيخ الجامعة اللبنانية من الوريد إلى الوريد وإلا ما هو تفسير المحاصرة التي تتعرض لها؟". المطلوب دعم الجامعة ومنحها الثقة. فهي التي حصلت على المرتبة الأولى في لبنان من حيث السمعة المهنية لطلابها. وانهايارها يعني انهيار مستقبل أكثر من 80 ألف طالب لعدم قدرتهم على الالتحاق بالجامعات الخاصة وتحمل تكاليفها الباهظة. هذا دون التطرق إلى "أشباه الشهادات" الممنوحة هنا وهناك، والكلام دوماً لبدران.

لا للإخضاع، والتهويل والابتزاز

من يحاول إسقاط الجامعة اللبنانية؟ العضو القانوني في المرصد الشعبي لمكافحة الفساد، المحامي جاد طعمه، اعتبر في اتصال مع "نداء الوطن" أن الجامعة اليوم في وضع سيئ للغاية. فالمسؤولون في الدولة دون استثناء يدبرون ظهورهم لاحتمال سقوطها المدوّي رغم وضوح الحقوق المالية التي من شأنها تمكين الجامعة وحفظ قدرتها على المواصلة. وأضاف: "هناك ما يرقى بجزء منه إلى مرتبة التواطؤ ضد حقوق الجامعة وابتزازها بغية إلزامها إجراء تسوية لمصلحة شبكات الفساد المرتبطة بالدولة العميقة والمتنفذين من الحلقات الضيقة المحيطة برجال الدولة وبعض ممن اغتنوا على حساب المال العام". وتساءل طعمه بعد أن

لكن مكالمة أخرى تبدأ إذ لدى بدران الكثير ليقوله.

الكثير على المحكّ

في مستهلّ كلامه لـ "نداء الوطن" أكد بدران التزامه بالقرار الذي سيصدر عن القاضي إبراهيم كون الملف أصبح في عهده. ورأى أن تقاضي المبلغ بالفريش دولار هو من حق الجامعة، لا سيما أن الأخيرة تمّت جميع واجباتها وسدّت تكاليف مشترياتها المستخدمة لإجراء فحوصات الـPCR "فريش" أيضاً. وأضاف: "عندما ندفع دولاراً طازجاً يجب أن نتقاضى كما دفعنا. وإلا لماذا قرّرت شركات الطيران في وقت من الأوقات التوقف عن التقاضي بالشيكات وأصرّت على التحول إلى الفريش؟ أن تعطينا هذه الشركات أموالنا من خلال شيكات مصرفية هو ظلم بحق الجامعة".

للأمانة، أشار بدران إلى أنه جرى، منذ أسابيع قليلة، تحصيل مبلغ قدره 420 ألف دولار "فريش" من الأموال المتوجبة على شركات ثلاث عن طريق LAT وذلك من أصل مبلغ إجمالي يبلغ حوالي 12 مليون دولار. هذا المبلغ هو عبارة عن استحقاقات المسافرين عبر الشركات تلك خلال أشهر تموز وآب وأيلول من العام 2021. إلا أن باقي الاستحقاقات التي يجب أن تغطّي حتى نهاية شهر كانون الأول 2021 لم تُسدّد بعد. "إن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على إيجابية الأمور وكأنه اعتراف ضمني بحق الجامعة بالتقاضي بالفريش. إنها الخطوة الأولى كي تسلك الأمور طريقها الصحيح. لذا ما زلنا نتابع المسألة مع القاضي إبراهيم وسنقوم بمراسلة مدير عام الطيران المدني للمتابعة معه أيضاً".

يبدو جلياً أن كل جهة تتسلّح بالناحية القانونية كما تراها من وجهة نظرها فيما، بحسب بدران، تتمسك الجامعة بحقوقها، لأن مصيرها، في ظلّ الأزمة التي ترزح تحت أعبائها، يبدو متوقفاً على ما ستؤول إليه التطورات.

أمدّونا بنفّس الاستمرار

ماذا عن معاناة الجامعة وهل يمكن لهذه الأموال، في حال تحصيلها، أن تنتشلها من أزمتها؟ سؤال طرحناه على بدران، فجاءنا الجواب معبراً: "الوضع صعب جداً، فمن شأن المبلغ بالطبع أن يساعد الجامعة. نحن بأمرنا بحاجة لتأمين المصاريف التشغيلية الأساسية من مازوت وصيانة وأوراق ومحابر لطباعة الأسئلة وإجراء الامتحانات. هذا إضافة إلى الدعم الذي يمكن أن نقدّمه إلى حدّ ما للأساتذة الجامعيين والموظفين ما يسمح لهم بالمضي قدماً رغم حرجة الموقف مانحين إياهم نفساً للاستمرار".

عملية حسابية بسيطة، هنا، من حيث الأرقام. فالموازنة السنوية للجامعة اللبنانية تبلغ 366 مليار ليرة. بالمقابل، إذا تمكّنت من قبض مبلغ الـ50 مليون دولار موضوع البحث على سعر منضّعة صريقة - كون حسابات الجامعة موجودة لدى البنك المركزي ولا حسابات لديها في مصارف خاصة، وبالتالي فالأموال التي تحضّلها بالدولار، تُدفع لها بالليرة على سعر المنضّعة - سوف تحصل ما يقارب الـ1250 مليار

وحرصاً على المصلحة العامة". قرابة ستة أشهر مرّت على صدور القرار، والتنفيذ ما زال معلقاً إلى أجل غير مسمى. فماذا يحصل؟

حق مشروع... مؤجّل التحصيل

توجّهنا بداية إلى النائب العام المالي، القاضي علي إبراهيم، الذي اعتبر في حديث لـ "نداء الوطن" أن المستحقات موضوع النزاع هي حق مشروع للجامعة اللبنانية وأن الأمور تسير على ما يبدو بشكلها الصحيح، شارحاً: "لقد اجتمعت برئيس الجامعة الأسبوع الماضي وهو يبذل قصارى جهده لتحصيل المبالغ المستحقة "فريش". فالمنحى إيجابي بشكل عام".

تنكّئ على تلك الإيجابية ونسأل عن المؤقّات التي تحول دون تجاوب الشركات الخاصة مع قرار المدعي العام لدى ديوان المحاسبة. من وجهة نظر إبراهيم،

الجميع معترف بالمستحقات إنما الإشكالية تتمحور حول طريقة الدفع، ويردف أن الجامعة تطالب بتحصيل مستحقاتها نقداً بالفريش دولار في حين أن الشركات المعنية تصرّ على تسديد هذه المستحقات بموجب شيك مصرفي. ما الحلّ إذاً؟ "الجامعة اللبنانية هي بحاجة ماسة للدولار الطازج ويجب منحها كافة حقوقها في ظلّ الأزمة التي تمرّ بها. بكلّ تجرّد أنحاز للجامعة كونها صاحبة الحق"، يجيب إبراهيم.

لا تعليق؟

حاولنا استمّزاج رأي رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط، محمد الحوت، الذي امتنع عن الكلام. وإذ أدينا إصراراً لناحية معرفة الأسباب التي تتدرّج بها الشركات الخاصة في معرض التمتع عن تسديد مستحقات الجامعة رغم قرار ديوان المحاسبة، أجاب: "الموضوع أصبح "معلوكاً" في الإعلام ولن أتكلّم به مجدداً، لن أعلّق على شيء". حسناً، "معلوك"، لكنه لم يصل إلى أي نتيجة بعد، فمأربكم، نستفسر؟ "الملف القانوني واضح وعلى الأمور أن تسلك مسارها القانوني"، يضيف. نسأل أخيراً عن "الملف القانوني" وما هو الواضح فيه، غير أن المكالمة تُنهي من الطرف الآخر قبل الحصول على إجابة. هذه أنهيت على عجل

كارين عبد النور

شركتا الخدمات الأرضية LAT و MEAG متمنّعتان عن دفع مستحقات الجامعة "فريش دولار" رغم القرار الواضح والصريح للمدعي العام لدى ديوان المحاسبة، القاضي فوزي خميس، الذي يلزم الشركتين المذكورتين تسديد المبالغ المستحقة بالدولار الطازج. لكن هذه أولاً عودة سريعة إلى خلفية الموضوع. فقد أوكلت الجامعة اللبنانية مهمة إجراء فحوصات الـPCR على الحدود البرية

وفي المطار منذ تاريخ 2020/10/13. وبموجب الاتفاقية الموقعة بينها وبين وزارة الصحة والمديرية العامة للطيران المدني، كانت الجامعة تتقاضى المبالغ المخصّصة لها بموجب شيكات بالدولار من قِبَل الشركتين المشغلتين في المطار في وقت كان سعر صرف السوق السوداء حوالي 5000 ل.ل. للدولار الواحد. الأمور

استمرّت على هذه الحال إلى أن أخذت الليرة بالتقهقر بشكل دراماتيكي ليتخطى سعر صرف السوق السوداء الـ18000 ل.ل. عندها تمّعت الجامعة عن تسلّم أي مبلغ مالي إلى حين احتسابه على أساس سعر الصرف المستجّد. ومن هنا أصل الحكاية.

في وقت تمسّك المدير العام للطيران المدني، المهندس فادي الحسن، بحرفية الاتفاقية أنفة الذكر والتي تنص على أن "تستوفي شركات الطيران قيمة فحص الـPCR من الركاب القادمين، 50 دولاراً أو ما يعادله على سعر المنضّعة (أي 3900 ل.ل.)"، تواصل رئيس الجامعة اللبنانية، الدكتور بسام بدران، مع الحسن، بعد أن بدأت شركات الطيران تتقاضى المبالغ بالدولار الطازج، مطالباً بتحويل مستحقات الجامعة بالدولار الطازج أيضاً. وبعد تعثّر المفاوضات، أُحيل الملف إلى القاضي خميس الذي طلب من الحسن بعد الإطلاع على التفاصيل في شباط 2022 "وجوب التعميم بأسرع وقت على جميع شركات الطيران وشركات الخدمات الأرضية العاملة في مطار رفيق الحريري الدولي، بتحويل المبالغ المقبوضة بالدولار الفريش إلى حساب وزارة الصحة العامة والجامعة اللبنانية كي لا تثرى هذه الشركات على حسابهما إثراء غير مشروع، وذلك حفاظاً على الأموال العمومية



جانحة مستمرة

على الرفوف جن وفودكا وويسكي... بيكفي إنك لبناني



يشهد لبنان منذ فترة طفرة لا سابق لها في استهلاك المشروبات الروحية سواء في الحانات والمطاعم والبارات أو في البيوت، وقد أجمعت وصول أكثر من مليون ومئتي مغترب وسائح هذه الفترة بحيث بات الكاس دواء اللبناني في غياب الهواء ورفيق المغترب والسائح الذي به يتوه عن مشاكل البلد وغيوبه ويسكر بجماله. وإذا كان هذا الأخير قادراً بحولائه الفريش على استهلاك أفضل أنواع الكحول فهل اللبناني المقهور لا يزال قادراً على تحمل تكلفة المشروب الباهظ أم أنه وجد له بدائل؟

يزي إسطفان

من يهوى السكر لا يعد الكؤوس ومن يطلب الترف لا يشرب إلا من رأس العين... أمثلة ألفناها في الماضي ولكن، لا الوصول إلى النبع سهل اليوم ولا عد الكؤوس ممكن. إنها الأزمة تلقي بظلالها الثقيلة على قطاع المشروبات الروحية المستوردة التي تضاعفت أسعارها أكثر من عشرين مرة وانتقل سعر زجاجة الويسكي الحمراء المعروفة من 15000 ليرة إلى 350000 والحبل على الجرار وسعر زجاجة الجن العادية من حوالي 11000 إلى 300000 ولا يزال العد التصاعدي مستمراً...تجاه هذا الواقع كان لا بد من اجترار حلول فإما التقنين في الاستهلاك، أو اللجوء إلى خمور ملغومة مشبوهة المصادر بنوعيات دنيا أو العودة إلى البلدي... وصار في لبنان جن بلدي وويسكي بلدية وفودكا صنعت بكل فخر في لبنان.

مرة جديدة يعرف اللبناني كيف يستفيد من الأزمة بشكل إيجابي ويعيد تصويب الأمور نحو الأحسن. فقد فتح غلاء أسعار المشروبات المستوردة الطريق واسعاً أمام إنتاج الخمور المحلية التي باتت مطلباً ملحاً لتلبية حاجة السوق الواسعة جداً.

الشطارة والخبرة والسعي إلى التطور ميزات ساعدت على إيجاد نوع جديد من صناعة الخمور بات قادراً على المنافسة بشكل جدي داخل لبنان وخارجه. وإذا كانت صناعة النبيذ اللبناني

لم تعد بحاجة إلى أوراق اعتماد والعرق المشروب الوطني قد سبقنا إلى أنحاء العالم فإن مشروبات روية مثل الجن والفودكا وحتى الويسكي صار يحق لها ان تتغنى بأصلها اللبناني.

ثورة المشروبات الروحية

في جولة على الأسواق وفي أحاديث مع بعض الشباب الذي اعتادوا السهر في الحانات تبين لنا أن بعض أسماء الجن اللبناني بشكل خاص صارت أكثر شهرة في هذه الأوساط من المستورد منه. بدورنا سعينا إلى التواصل مع أحد مصنعي ماركة معروفة من الجن المحلي تحمل اسماً رمزياً هو 017 ويعني به تاريخ انطلاقة الانتفاضة اللبنانية عام 2017 وشعارها «كل جيل يحتاج ثورة». هذه الانتفاضة هي التي جعلت الكثير من الشباب يفكرون



زياد متري

بإطلاق شركاتهم الصغيرة يقول زياد متري مؤسس ومدير عام شركة 017 وإطلاق صناعات وطنية تغطي النقص الذي تسببت به الأزمة. وكشباب نجح السهر فكرنا كيف يمكننا مواجهة غلاء أسعار المشروبات الروحية، ومن هنا انطلقت الفكرة لتلبي حاجتنا أولاً وحاجة السوق اللبناني خاصة وان لبنان يتميز بالضيافة والسهر. وما شجعنا رؤيتنا أن المستقبل مفتوح أمامنا لنطور إنتاجنا. وهكذا بدأنا صناعة الجن والفودكا وحتى الويسكي محلياً

المعمل في منطقة المتن ليس مستجداً يملك خبرة 50 عاماً في صناعة الخل والسيبوتو وبعض أصناف المشروبات الروحية المعدة للتصدير الخارجي. لم يستطع يوماً منافسة المشروبات المستوردة لانقص في النوعية او الخبرة في التصنيع بل لأنه مثل كل الصناعات الوطنية تتلقى الضربات العنيفة نتيجة سعر صرف شجع على الاستيراد وغياب سياسة ضريبية ناجحة تحمي الانتاج المحلي. وهكذا غرق السوق باسماء عالمية اعتادها اللبناني ولم يعد يرضى عنها بديلاً.

« في لبنان يؤكد متري صناعة للمشروبات الروحية تتميز بمواصفات عالمية ونوعية عالية جداً لكن حمايتها غير موجودة. ففي حين يبلغ سعر زجاجة الجن المحلي في جزيرة قبرص 5 يورو يرتفع سعر المستورد منه



العز الذي كان

سنوياً يشكل الجن ثلثها والباقي مقسم على الأنواع الأخرى من المشروبات. ووفق إحصاءات غير رسمية كان لبنان منذ 8 سنوات يستورد بحدود 400000 صندوق ويسكي في العام و250000 صندوق فودكا وأكثر منها من الجن. اليوم لا إحصاءات دقيقة حول الاستيراد ولكن بحسب حركة المرفأ فإن استيراد الماركات العالمية المعروفة قد تراجع بشكل ملحوظ ما بين 30 إلى 40% لحساب ماركات جديدة غير معروفة بأسعار أقل بكثير.

«الوضع الاقتصادي السيئ فرض علينا كأصحاب مصالِح وكمصنعين أن نجد حلولاً» يقول السيد زياد قرداحي وهو صاحب ريسنو بار Hole in the Wall

المعروف. «كلفة التشغيل اليوم مرتفعة جداً والمصاريف هائلة ما بين الإيجار والمولد والمواد المستعملة وهامش الربح ضيق. الواقع فرض علينا ألا نتكبر كما كنا في السابق وأن ننتفح على منتجات جديدة بنوعية جيدة وأسعار تنافسية، وجاء المنتج المحلي ليلعب هذا الدور. بخبرتنا نحن قادرون على التذوق والتعرف على المنتج الجيد. وحين يأتينا شباب يقومون بعمل ممتاز ويقدمون منتجاً جيداً لا يمكن إلا أن نرحب به. سابقاً ما كان ذلك ممكناً كنا نبحث عن أرفع الماركات العالمية لتقدمها للزبائن اليوم نقدم له الجن المحلي كخيار ونعرف أنه سيحبه ويطلبه لاحقاً لا بل ثمة الكثير من الزبائن صاروا يطلبون هذه الماركات بالإسم».

وإذا كان الجن قد أثبت جدارته في السوق عبر أسماء باتت معروفة جداً مثل 017 و JUN و «وطني» فإن الويسكي «البلدية» لا تزال في بداية الطريق. فالويسكي مشروب دقيق وطريقة تصنيعه اصعب من الفودكا والجن وكما عرفنا هناك اسم او اثنان لماركتي ويسكي محلية وجدنا لهما مكاناً بين المستهلكين فيما الباقي يتخبط ولكن حسبما قيل لنا فإن الويسكي لا تصنع في لبنان بل تتم تعبئتها محلياً ولكن مهما يكن من أمر لا شك ان المصنعين يعملون على تطوير منتجاتهم على أنواعها وتجربتهم مدعاة للفخر كما يقول زياد قرداحي وفي غياب القروض المصرفية والدعم الرسمي لا مجال إلا للتطور لا سيما أن أزمة الاستيراد على ما يبدو ورفع سعر الدولار الجمركي لا يوحيان مطلقاً بتحسّن الأحوال ورب ضارة تكون نافعة للصناعة الوطنية.

بأسعار متدنية فتسبب المشاكل الصحية لمن يشربها وأفضل من الغش واستخدام نوعيات مستوردة سيئة وبيعها بأسعار مرتفعة، فيما استخدام الأصناف المحلية يوفر على الزبون ويتيح له خيارات هو حر بقبولها أو رفضها. لكن عموماً من «يعرف طعنة تمه» يستطيع التفريق بين المحلي الجيد والمستورد السيئ.

«دخلنا سوق دبي يقول متري وهنا وعلى مدى ستة اشهر كان يتم فحص كل مواصفات الجن الذي نقدمه من نسبة الكحول إلى الطعام التسمية المذكورة على غلاف الزجاجة وغيرها وقد دهشوا لعدم توقعهم أن لبنان قادر على الوصول إلى صناعة بهذا الطعم المميز.

وهذا ما أعطانا دفعة ثقة بأنفسنا وجعلنا نذهب إلى أبعد ونخطط للوصول إلى أفريقيا والبرازيل وأوروبا.. هذه التجربة الناجحة تدفع بالمصنعين الآخرين لتحسين انتاجهم وتطويره ليصبح قادراً على المنافسة محلياً ودولياً بدل استغلال وضع السوق المتأزم لتقديم انتاج محلي بنوعية رديئة في حين أن صناعة المشروبات الروحية يمكن أن تشكل رافداً حقيقياً للاقتصاد شرط ان يتم كما يقول الجميع رفع الضرائب على الكحول المستورد.

نعم للبلدي

الخارج تقبل مشروبنا اللبناني ولكن ماذا عن الداخل هل تغيرت عادات الشرب كما تغيرت كل العادات الاستهلاكية في لبنان؟ يقول نائل وهو مسؤول عن توزيع المشروبات الروحية في إحدى الشركات الكبرى أن أكثر من 50% من السوق اليوم يعتمد المشروب المحلي وذلك وفق أرقام البيع في السوبرماركت والتوزيع على الحانات والمطاعم التي تشكل نسبة الاستهلاك الأكبر، حتى أن بعض الماركات المحلية الصنع تعتبر بين الماركات الخمس الأكثر مبيعاً. وحين نقول ذلك لا نعني أعداداً متواضعة لأن استهلاك الكحول في لبنان شبيه بأية دولة سياحية وضعها ممتاز ويكاد يكون غير طبيعي في دولة مثل لبنان تعاني ما تعانيه من أزمات. ملايين الزجاجات تباع



الجن الأكثر استهلاكاً



الذواقة يعرفون الفرق

ستيفاني غلبوني: تعرّضت للتهميش... والرجل ليس أهضم من المرأة



مسيرتها الفنية منذ عشر سنوات، وهي تُعتبر من أوائل النساء اللواتي خضن تجربة "الستاند - أب" كوميدي في لبنان. وفي حديث مع "نداء الوطن" تؤكد أن محتوى عروضها مميز ومناسب لمختلف الفئات المجتمعية.

"أنا مش أم حدا" عرض كوميدي ثالث تقدّمه ستيفاني غلبوني في مسيرتها بالشراكة مع "Awkword"، الأحد 31 تموز، على خشبة مسرح مونو في الأشرفية، حيث تشارك الجمهور من خلال هذا "الستاند - أب" بعضاً من تجاربها الشخصية. بدأت غلبوني

مارلي دكاش

هل تؤمنين بأن المسرح اللبناني لا يزال له مكانه وقيّمته؟

طبعاً كنت ولا أزال وسأبقى أوّمن بالمسرح وقيّمته، لسبب بسيط أنه قادر على التغيير، وسنعمل جاهدين ليعود إلى ما كان عليه سابقاً، وأجزم أن مكانته لم تزل وإنما ككل القطاعات الأخرى في لبنان مسرحنا مريض ويحتاج إلى علاج، وسنتمسك به ونستمرّ مهما كُلفت الصعوبات.

ما هي التحديات التي واجهتك كـ "Stand-up comedian" ولاسيما أن مجتمعنا معتاد على الشباب في هذا المجال؟

تنتظر التحديات أيّ فئاة من أيّ مجال في لبنان، لذلك نجاحنا يكون مضاعفاً، وشخصياً تعرّضت للتهميش في الكثير من المواقف.

وهناك اعتقاد سائد وظالم بأنّ "الرجل أهضم من المرأة". هذه النظرية غير صحيحة لأنّ مجتمعنا يسلط الضوء على الرجل وحضوره على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون العنصر الذكوري طاغياً على محتواه، فيما تنتقد المرأة عندما تبوح بنهضة إباحية أو جريئة، بينما يتقبلها الجمهور إذا صدرت من الرجل، لا بل يحفّسه عليها. ففي مجتمعنا يعتبر الرجل جريئاً عند طرحه مواضيع تتعلق بالدين أو الجنس أو السياسة، أما الفتاة فيقال عنها: "فلتانة".

أعترف أنّ هذا الموضوع ظلمنا ونحن تأخرنا في تحطيه.

ما الذي يميّزك من باقي الكوميديين؟

ما يميّزني يكمن بسيرة حياة ستيفاني الفردية وظروفها وتجاربها الخاصة، فالمحتوى الذي أحضره يناسب كل من هم فوق الـ 18 سنة، وأنا لست متطرّفة

للغاية، أتكلّم عن مجمل المواضيع، بعيداً عن الأسلوب الجارح وخطاب الكراهية.

"أنا مش إم حدا" ماذا يفسر على أرض الواقع؟

"أنا مش إم حدا" هي ببساطة جملة من نهضة أقولها كما يستخدمها معظم الأمهات. لن أحرق رهجة النهضة، ولكن يمكن القول إنها تابعة لمجموعة من النهفات أشير بها إلى أُمي.

كيف كانت التحضيرات لهذا العمل؟

تفرّغت لكتابة هذا العمل لمدة سنتين، سبقها تحضير على المسرح، إضافة إلى إعادة كتابة النصّ وتصحيحه. طبعاً مررت بمرحلة تجريبية بـ "open mics" و "cn"، وأنا أعتبر أنّ ممارسة الكتابة بشكل يومي نشاط أساسي، والنهضة لا تكتمل من المرّة الأولى، فأحياناً أعيد صياغتها أو أبحث عن خاتمة أقوى لاقتنع بأنّها أصبحت مناسبة للعرض.

كما أنه لا يمكن الاستغناء عن التدريبات على الخشبة مع أدوات المسرح كاملة. وعلى الرغم من أن مسيرتي الفنية بدأت منذ عشر سنوات، إلا أن رهبة المسرح ما زالت ترافقني أثناء أداء دوري، ولكنني أجزم أنه من حق الجمهور مشاهدة عرض كامل متكامل، ولدي القناعة أنني أقدم محتوى عالي الجودة.

ما هي المواضيع التي ستطرحونها خلال العرض؟

المواضيع المطروحة متنوّعة، وهذا ما أحبّه شخصياً لأنه يناسب جميع الفئات العمرية، خاصة أنني أتكلّم عن أهلي، أخواتي، حياتي الشخصية وعن أمور يعيشها الجمهور في بعض الأحيان.

من منا لم يمزّ بتجارب مهنية أو عاطفية؟ كل هذه المواضيع سأطرّق لها خلال عرضي.

هل هذا النوع من العمل يتطلب الكثير من الجهود

awl.word presents

انا مش ام حدا

a stand-up comedy show by
STEPHANIE GHALBOUNIE

Sunday July 31st
LE MONNOT

Le MONNOT gigolo Antoinette

ملصق المسرحية

ماذا تنتظرين من الجمهور يوم الأحد؟

هدفي أن يستمتع الجمهور بعرضي وسط أجواء من الضحك والفرح والمرح، وأن أعرفهم على "الستاند اب كوميدي" الخاص بي وأن أشاركهم أخباري.

ما هي الصعوبات العالية التي واجهتها خلال التحضير؟

الصعوبات المالية كثيرة، بدءاً من ارتفاع سعر الوقود، مروراً بتكاليف العروض ولا سيما الحاجة إلى مكيفات ومولّد للمسرح وإضاءة وغيرها...

ما هي مشاريعك المستقبلية؟

كتابة وتقديم المزيد من العروض، بعدها سأعمل جاهدة على مشروع خاص بمواقع التواصل الاجتماعي بما أنها أصبحت دائماً في متناول اليد.

أم أنه مجرد عمل إرتجالي؟

يفكّر كثيرون أنّ الكوميدي يعمل ساعة واحدة في اليوم أو أنه حتى لا يعمل... في الحقيقة أودّ أن أكتشف أنّ عمل الكوميدي يتخطى الـ 24 ساعة عمل في اليوم الواحد، كون النص المسرحي يكتب بالاستناد إلى حياتنا، ومراقباتنا لما يدور من حولنا.

في ظل الظروف المالية الصعبة في لبنان، يعاني الكوميدي الكثير أثناء محاولته جاهداً زرع البهجة على وجه الجمهور. وبعد خبرة سنوات طويلة على المسرح، بات الارتجال ممكناً خاصة في ظل تفاعل الجمهور مع النص، وهناك نهفات تستخدم أثناء العرض لعدّة أشهر وأحياناً لسنوات عدة.

أعاني الكثير في ما خص توظيف الوقت الخاص بالكتابة، فأنا موظفة خارج نطاق المسرح ما يجعلني أترّم بدوامات عمل معينة، فأسهر في الليالي لكتابة المحتوى الكوميدي المناسب.

نبيلة عبيد: بعب هيفا وهبي وإطلالتها الجميلة



نشرت الفنانة المصرية نبيلة عبيد عبر "انستغرام"، مجموعة من مشاهدها السينمائية التي جمعتها بالفنان الراحل محمود ياسين، مع أغنية الفنانة هيفا وهبي الجديدة "تيجي" كخلفية للفيديو. وعلّقت كاتباً: "أنا بعب هيفا وهبي... بعب حبها للحياة وانطلاقتها وإطلالتها الجميلة بكل رونقها ومتابعتها للموضة العالمية... تيجوا نتفرج ونسمع هيفا"، مضيفاً: "مساكم احلى من التفاح اللبناني".

قصي خولي يغازل رواد عليو



أشاد الممثل السوري قصي خولي بأداء زميلته الممثلة السورية رواد عليو، حيث عبر عن إعجابه الكبير بتمثيلها، ناشراً صورة لها عبر "تويتر" مغرداً: "انست ممثلة رائعة ومجتهدة وجميلة، وأنا سعيد فيك كثير وفخور باهتمامك الدائم بالدور والدرامة، وسعيك الدائم لإنتاج لحظات جديدة وقراءة ذكية وبسيطة لتكوني ملامسة للواقع والحقيقة وبعيدة عن التصنع"، مضيفاً: "أفخر بشراكتي معك بأكثر من تجربة، والله يحميك ويعطيك ألف عافية".

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



مفاجآت ولقاءات حارة ومبادلات عاطفية مناسبة، إلا أن الوهج يخفّ قليلاً وتتحوّل الأجواء إلى أقلّ تشويقاً.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



خطوات إيجابية تعزّز وضعك العملي، فكن مستعداً للأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً ممّا تتوقع.

الأسد
23 تموز - 22 آب



تتحمس لإطلاق مشروع جديد وتبدو جاهزاً لحسم الأمور وادخال تغييرات على حياتك اليومية.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



قد تصلك أخبار جيّدة وتكون مفيدة لك على الصعيد العاطفي وتبدو متحمساً لمغامرة جديدة.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



منح الشريك المزيد من الراحة والتفكير يساعد جدياً في حل المشاكل وإيجاد مخرج لكل معضلة.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تكون جريئاً في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك، لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



يمر هذا اليوم بشيء من القلق، لكن لا تترك الأمور تؤثر على علاقتك بالشريك لأنه يحاول مساعدتك قدر المستطاع.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالبك بما يعدّه حقاً له.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



لا تتسرّع لتحقيق الأهداف التي رسمتها لمستقبلك، فالتسرّع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



مطلوب منك الدقة في تسوية الأمور وعدم الاستخفاف، ولا ترتبك أمام الضغوط.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



كثرة الضغوط من الشريك قد تولّد ما لم يكن في الحسبان، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا تصل إلى الأسوأ.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



ظروف مساعدة جداً لبlosure أفكار جديدة أمام أرباب العمل، حاول الاستفادة من الفرصة.

OUR RATING



SERIES

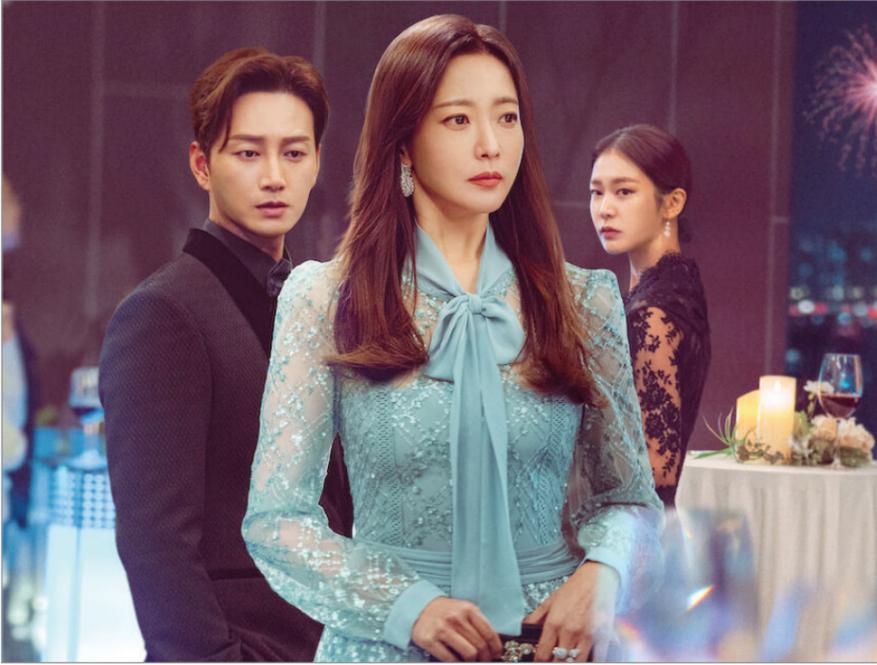


NETFLIX CORNER

N

...Remarriage & Desires

ميلودراما كورية ممتعة رغم فتور أحداثها



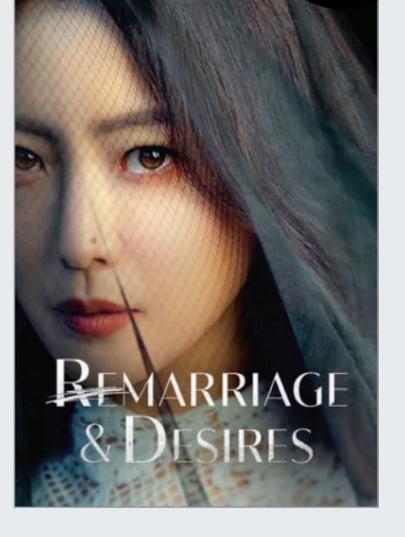
قائمة أغنى رجال البلد، وهو الرئيس التنفيذي لشركة ألعاب الفيديو الضخمة "هيبول".

في المقابل، سنتعرف على الأرملة العزباء والمعلمة "سيو هاي سونغ" (كيم هي سون) التي سجلتها والدتها في وكالة "ريكس" رغباً عنها لأنها لا تنوي الزواج مجدداً. في الوقت نفسه، يصبح البروفيسور "تشا سو كين" (بارك هون) عميلاً في "ريكس" رغباً عنه، وهو ابن رئيس الوكالة المريض، "تشا يونغ هوان" (جانغ غوانغ)، زوج "يو سونغ" منذ 15 سنة.

كانت الأعمال الميلودرامية السابقة التي تدور أحداثها في المجتمع الراقي، مثل The Penthouse (السقيفة) و SKY Castle (قلعة السماء)، تجعل معظم شخصياتها تتقاسم مكان الإقامة نفسه. لكن لا يلجأ هذا المسلسل إلى المقاربة نفسها، بل إنه يمنح معظم الشخصيات روابط شخصية مؤثرة قبل لقائها مجدداً في وكالة "ريكس".

تتعلق أحلك الروابط وأكثرها عمقاً بشخصيتين متناقضتين بالكامل: "هاي سونغ" و "يو هوي". كان زوج "هاي سونغ"، المحامي "كانغ نام سيك" (كون هيوك)، قد أقام علاقة غرامية مع زميلته "يو هوي". هو يقرر التخلي عن "هاي سونغ" ويطلب منها الطلاق، لكن تستغل "يو هوي" من دون علمه للتغطية على اختلاسها للأموال وتتهمه بالاغتصاب. في نهاية هذه المعركة، يقرر "نام سيك" الانتحار ويترك وراءه عائلة مفعوجة. لكن الجانب الشرير الاستثنائي في شخصية "يو هوي" هو نقطة ضعفها أيضاً. هي لا تكتفي بارتكاب أفعال مريعة بسبب جشعها المفرط، بل إنها تستمتع بإيذاء الآخرين أيضاً.

تقصد "هاي سونغ" وكالة "ريكس" لاسترجاع المبلغ الذي دفعته مقابل الاستشارة المكلفة، لكن حين تصادف "يو هوي" هناك، يدفعها غضبها المستمر إلى تغيير رأيها فجأة، فينطلق هذا الثنائي في مسار مدمر. بالنسبة إلى مسلسل يمتد على أقل من نصف مدة المسلسلات التقليدية الطويلة، تبدو بنية القصة بطيئة منذ البداية وتبقى فاترة حتى آخر حلقتين، فتحتدم



جاد حداد

يحمل المسلسل الكوري Remarriage & Desires (الزواج الثاني والرغبات) طابعاً سلسلاً وتمتد قصته على ثماني حلقات، لكنه يشمل جميع العوامل التي تشتهر بها المسلسلات الكورية الطويلة: أحدث صيحات الموضة، مبادئ أخلاقية معدومة، متسلقون اجتماعيون بشخصيات سامة، فساد مستفحل. تعود الممثلة كيم هي سون إلى الشاشة سريعاً بعد مسلسل Tomorrow (غداً) وتؤدي دور البطولة في هذا العمل، إلى جانب ممثلين آخرين مثل لي هيون ووك، وتشا جي يون، وبارك هون، وجونغ يوجين.

تقدم وكالة "ريكس" لتدبير المواعيد الغرامية خدماتها إلى عدد حصري من العملاء العازبين في البلد، وتشرف عليها "تشوي يو صن" (تشا جي يون)، مديرة الشركة التنفيذية الأنيقة والمحترمة. تكلف أرخص استشارة في وكالة "ريكس" 10 ملايين وون (7600 دولار أميركي). لكن يضطر كل من يطمح إلى بلوغ أعلى المراتب لدفع مبالغ إضافية.

تحمل المرتبة العليا اسم "الطبقة السوداء"، وهي تقتصر على أغنى العازبين في البلد. يُعتبر هؤلاء الرجال أفضل مكافأة للنساء الطموحات في المجتمع، ولا يمكن إيجاد امرأة أكثر طموحاً من "جين يو هوي" (جونغ يوجين)، المحامية التي تتطلع إلى استمالة "لي هيونغ جو" (لي هيون ووك) الذي يحتل المرتبة الثلاثين على

المسلسل الجديد تبني مقاربة أكثر سلاسة وجديّة. مع ذلك، تبقى آليات القصة غريبة وغير منطقية، ما يعني أن العمل يفتقر إلى المستوى المطلوب من المتعة قبل أن يبلغ مرحلة الفوضى المتسارعة التي تُعرّف بها المسلسلات الكورية في الفصل الأخير من القصة.

من بين جميع الممثلين، تخطف جونغ يوجين الأضواء لأنها تبرع في تقديم شخصية شريرة وباردة بطريقة مدروسة. كذلك، يتميز مدير التصوير الواعد جو يونسو الذي يقدم لقطات سلسلة ولافتة في آن. في النهاية، يحمل المسلسل جوانب ممتعة حتماً، لكن المقطع الترويجي الذي صدر حديثاً للموسم الثاني لا يوحي بوصول القصة إلى نهاية سعيدة.

الأحداث حينها لأقصى حد.

بشكل عام، تميل المسلسلات الكورية الطويلة إلى بلوغ أحداث متفجرة بمعنى الكلمة، ولا تمنح هذه المقاربة عرض بعض الأحداث النارية منذ مرحلة مبكرة. لكن يقتصر هذا النوع من الأحداث في المسلسل الجديد على حفلة تنكرية فاخرة.

تذكرنا المنافسة المحتدّة بين "هاي سونغ" التي تلعب دور الضحية طوال الوقت و"يو هوي" الشرسة بالمعارك الأسطورية بين "أو يون هي" و"شيون سيو جين" في مسلسل The Penthouse.

لكن تبرز اختلافات واضحة بين العملين طبعاً، فقد حمل المسلسل الأول طابعاً أوبرالياً سخيفاً، بينما يحاول

Vibrant Souls في "غاليري أوبرا"

اضطراب في السلوك (من Zvartnotz center في برج حمود) و3 فنانيين من المكفوفين (من المدرسة اللبنانية للضريير والأصم).

يساهم هذا المعرض الذي يستمر حتى الغد، في اندماج الفنانين أكثر في المجتمع، ويؤمن لهم مردوداً مالياً يساعدهم قليلاً في الالتكال على أنفسهم والعيش من عائدات أعمالهم الفنية. مع الإشارة، إلى أنّ نسبة من البيع ستعود إلى المؤسسة التي ينتمي إليها كل فنان مشارك، لمساعدتها على الاستمرار.

تحت عنوان "Vibrant Souls" (أرواح نابضة بالحياة)، انطلق أمس معرض فريد من نوعه في لبنان من تنظيم "Kreative call" (النداء الإبداعي) في "غاليري أوبرا" - وسط بيروت، ملقياً الضوء على الفنانين اللبنانيين ذوي الاحتياجات الخاصة، مظهراً قدراتهم العالية في تقديم فن راق من الطراز الأول. وتزينت جدران الغاليري بنحو 60 لوحة رائعة و25 منحوتة مميزة، نفذها 9 فنانيين، 3 منهم مصابون بالتوحد (من الجمعية اللبنانية للتوحد) 3 آخرون يعانون من



من أجواء المعرض (مزي الحاج)

NASA ترسل مروحيتين إضافيتين إلى المريخ



"بريسيفرنس" باستخدام ذراع آلية صنعتها وكالة الفضاء الأوروبية ووضعها في مركبة الهبوط كما كان مخططاً في الأساس. لكن "ناسا" لحظت من باب التحوط حلاً بديلاً إذا لم تتمكن عربية "بريسيفرنس" من التحرك لتنفيذ المهمة. (أ ف ب)

بالعينات إلى المدار سنة 2031. إلا أن الخطة تغيرت، إذ صرف النظر عن العربية الجوال الثانية، وستتولى "بريسيفرنس" التي كان أداؤها جيداً نقلها مباشرة إلى الصاروخ "مارس آسنت فيهيكل" (مركبة الصعود المريخية). وستؤخذ العينات من

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) تفاصيل عملية إحضار نحو 30 عينة من سطح المريخ إلى الأرض عام 2033 وفق خطة باتت تتضمن إرسال مروحيتين جديدتين إلى الكوكب الأحمر. وتمكن الروبوت الجوال "بريسيفرنس" الذي هبط على سطح المريخ قبل عام ونصف العام، من استخراج 11 عينة صخرية حتى الآن، لكن إحضارها إلى الأرض لدرستها بالتفصيل بحثاً عن إمكان وجود أشكال حياة قديمة مهمة معقدة تتطلب خطوات متعددة.

وكانت "ناسا" تخطط حتى الآن لإرسال روبوت جوال آخر إلى المريخ لنقل العينات التي جمعها "بريسيفرنس" إلى مركبة هبوط مزودة صاروخاً صغيراً يتولى الإقلاع



"جرش للثقافة والفنون" ينطلق في الأردن



انطلق مهرجان "جرش للثقافة والفنون 2022" في الأردن والذي يتواصل على مدى عشرة أيام بمشاركة أردنية وعربية ودولية، وتقام فعالياته هذه السنة تحت شعار "نورت ليلينا" في المدينة الأثرية في جرش على المسرح الجنوبي والشمالي ومسرح أرتيمس والساحة الرئيسية ومسرح الصوت والضوء وشارع الأعمدة، إضافة إلى فعاليات أخرى في عمان وإربد ومادبا والحصيص.

وشهد الحفل عروضاً موسيقية خاصة بالمهرجان، وأغنية جديدة تحمل اسم "جراسيا" من كلمات الشاعر حيدر محمود وألحان الناصر وغناء عدي النبر وثنائي سمعان. واستضافت حفلة الافتتاح نجمين عربيين هما الفنان وائل الفشني من مصر والفنانة ميس حرب من سوريا، وتنوع البرنامج بين أعمال خاصة للناصر و"رم"، وفقرات من الموروث الأردني، حيث استضاف العرض فرقة "معان للفنون الشعبية" وفرقة "صوت الأردن للفنون الشعبية" من الرمثا، بالإضافة إلى مشاركة 31 موسيقياً من تريات وإيقاعات وهوائيات والجوقة الغنائية والغناء المنفرد.

الحركة الاحتجاجية في سريلانكا... بين أملٍ وخوف

أهيلان كاديرغامار

الأربعاء الماضي، صوّت المشرّعون السريلانكيون لاستبدال راجاباكسا برانيل ويكرمسينغ: إنه مسؤول من أوساط السلطة وسبق وأضرّم المحتجون النار في منزله. بعد يومين، داهمت قوى الأمن معسكر المحتجين الأساسيين، وأعلن ويكرمسينغ أن الفاشيين تسللوا إلى الانتفاضة. في مقابلة حديثة عبر الهاتف مع أهيلان كاديرغامار، خبير في الاقتصاد السياسي في جامعة "جافنا"، ناقشنا أسباب الأزمة الراهنة، وإرث الحرب الأهلية السريلانكية، ومصير الاحتجاجات في المرحلة المقبلة.

إقتحم المحتجون في العاصمة السريلانكية، كولومبو، مقر الرئيس غوتابايا راجاباكسا منذ فترة، فحرب هذا الأخير من البلد ثم استقال لاحقاً عبر رسالة إلكترونية. بعد أشهر على ارتفاع الأسعار وشحّ الإمدادات الغذائية والأدوية، بلغ الاستياء في سريلانكا ذروته. يواجه البلد الآن فترة من الاضطرابات والفرص، فهو مضطر للخروج من الأزمات الاقتصادية والسياسية الراهنة بعد 12 سنة على نهاية حرب الأهلية الوحشية في العام 2009، حين هزمت الحكومة بقيادة الأخوين راجاباكسا حركة تمرد "تمور التاميل" القائمة منذ عقود. يوم

قراراً كارثياً بحظر الأسمدة في القطاع الزراعي. قال الرئيس إنه يريد تحويل سريلانكا إلى بلد عضوي بالكامل بين ليلة وضحاها وقرر منع استيراد جميع الأسمدة الكيماوية، ما أدى إلى تدمير قطاعنا الزراعي. شعر المزارعون بأعلى درجات الاستياء.

ما مصير الحركة الاحتجاجية في المرحلة المقبلة؟

يجب أن نعود إلى نظام الحكم البرلماني. لكن حتى داخل البرلمان المؤلف من 225 عضواً، تنتمي الأغلبية الساحقة إلى حزب الرئيس وقد خسروا جميعاً مصداقيتهم. إنهم المسؤولون الذين كانوا يحكمون البلد. يصعب إجراء أي انتخابات في الوقت الراهن، وتبرز الحاجة إلى نشوء حكومة مؤقتة، أو ربما حكومة مؤلفة من أقلية المعارضة، لإرساء الاستقرار السياسي والاقتصادي.

إنبثقت فكرة أخرى من الاحتجاجات، وهي تقضي بإنشاء مجلس الشعب. يجب أن يشمل هذا المجلس ممثلين عن المحتجين، ومختلص المنظمات المهنية، ونقابة المحامين، والنقابات العمالية، فتجتمع هذه الأطراف كلها لتشكيل هيئة استشارية للبرلمان وللإشراف على عمله لأن الناس خسروا ثقتهم بالبرلمان. إذا كنا نفتقر إلى هذه الآلية، سنضطر للنزول إلى الشارع والاحتجاج في كل مرة ينحرف البرلمان عن مساره الصحيح.

ماذا عن تركيبة هذه الحركة الاحتجاجية؟ يشمل البلد حوالي 70% من البوذيين، لكنه يضم أيضاً أقلية هندوسية واسعة وأقلية مسلمة. إلى أي حد كانت الحركة الاحتجاجية متنوعة من الناحية العرقية والدينية؟

هذا هو الجانب الإيجابي والواعد من التحركات. خلال الاحتجاجات، توحدت هذه الجماعات العرقية الثلاث. يجب ألا ننسى أن راجاباكسا أطلق حملة واسعة ضد المسلمين في العقد الماضي. لكنّ الشعب وخذ صفوفه.



متظاهرون يحتجون داخل المقرّ الرئاسي بعد فرار الرئيس غوتابايا راجاباكسا في كولومبو | سريلانكا في 9 تموز 2022

الحكومة مع مطالب القطاع الزراعي. تكثرت الاحتجاجات في تاريخ بلدنا لأسباب اقتصادية. عند تفشي جائحة كورونا، قذمت سريلانكا أصغر كمية من الإعانات إلى سكان جنوب آسيا نسبة إلى ناتجها المحلي الإجمالي. ثم تدمر الشعب من هذه المشاكل كلها وزاد استياءه من النظام لأن راجاباكسا انشغل بترسيخ سلطته بكل بساطة.

لكنّ القشة التي قصمت ظهر البعير هي محاولات عسكرة التعليم وخصصته. نتيجة لذلك، بدأ المعلمون والطلاب وأساتذة الجامعات بالاحتجاج على الوضع. منذ سنة، انهارت شرعية النظام بالكامل. اتخذ المسؤولون حينها

تاريخاً طويلاً من الرعاية الاجتماعية. نحن نستفيد حتى اليوم من رعاية صحية شاملة. يستطيع أي شخص أن يقصد المستشفى ويدخل إليه مجاناً. جميع جامعاتنا مجانية أيضاً. يستفيد طلابي كلهم من التعليم المجاني منذ المدرسة الابتدائية وصولاً إلى الجامعة. وكانت المواد الغذائية مدعومة أيضاً حتى فترة السبعينات.

يحمل الناس هذا النوع من التوقعات من الدولة، وهم ينتظرون تلبية حاجاتهم الاقتصادية في المقام الأول. سقطت الحكومة التي سبقت عهد راجاباكسا بسبب حصول جفاف حاد في البلد، بين العامين 2016 و2017، ولم تتجاوب تلك

عن فكرة شائعة مفادها أن سريلانكا تبقى مستقرة لأنها تتكفل على نظام استبدادي قوي. كانت تلك النزعة الاستبدادية التي تزامنت مع فورة تنموية واضحة جزءاً من العوامل التي أطلقت مسارنا الاقتصادي.

باختصار، مهّدت أحداث العام 2009، والحرب، والسلطة الاستبدادية، ونشوة الانتصار، والأغلبية القومية، لترسيخ نفوذ النظام الذي حدّد وجهة المسار الاقتصادي من دون أي التزام بمعايير الديمقراطية.

بعد سقوط نظام راجاباكسا، ما هي أهداف هذه الحركة؟

إذا عدنا إلى أصل هذه الحركة الاحتجاجية، سننذكر أن الدولة طلبت من الشعب تخفيض نفقاته على مر الحرب، فقالت له: "نحن نخوض حرباً ولا نستطيع تأمين وسائل الراحة. إنها أوقات صعبة". لهذا السبب، كثرت التوقعات حول فرص التنمية والازدهار بعد انتهاء الحرب.

لكن لم يستفد الناس من السلام على أرض الواقع، فقد استمرت مظاهر اللامساواة. انطلقت مشاريع البنى التحتية وحقت طبقات مالية معينة في كولومبو النجاح خلال تلك الفترة. إنه جزء من الأسباب الكامنة وراء إسقاط نظام راجاباكسا. تحمل سريلانكا

أيّك شوتينر



ما الذي يحصل في سريلانكا؟ كيف تصف الظروف الراهنة؟ هل نحن أمام ثورة حقيقية؟

نحن نشهد أقوى حركة احتجاجية في آخر قرنين. لقد زعزت هذه التحركات أركان الدولة والمجتمع بالكامل. أنا أسميها انتفاضة لكنها لا تصل إلى مستوى الثورة بعد لأنها لا تهدف إلى تغيير العلاقات الاجتماعية الأساسية، بل تصبو بكل بساطة إلى تغيير النظام. إنه المطلب الأساسي وقد تحقق فعلاً. أسقط المحتجون الرئيس، لكنهم لا يفكرون بتغيير العلاقات الاجتماعية أو علاقات الملكية. لم تصل حركتهم إلى هذا المستوى، لكن تترافق الاحتجاجات أيضاً مع تسييس هائل لتوجهات الناس. لم تنشأ هذه الاحتجاجات بقيادة جماعة إيديولوجية معينة، بل إنها زادت قوة لأن الشعب مارس حقه بالاحتجاج ونزلت أعداد متزايدة من الناس إلى الشوارع.

ما هي أسباب الأزمة الاقتصادية؟

عند تعقب الأسباب الأصلية لهذه الأزمة الاقتصادية، يتضح لنا أن التدهور الحقيقي بدأ مع الحرب في أوكرانيا، فقد ارتفعت أسعار النفط والسلع والأسمدة عالمياً بنسبة الضعف أو أكثر. في سريلانكا، أدى هذا الوضع إلى أزمة في صرف العملات، فعجزنا عن استيراد عدد كبير من السلع الضرورية لتحريك الاقتصاد. لهذا السبب، تكثرت حالات النقص وترتفع الأسعار بدرجة هائلة. مقارنة بالظروف التي كانت قائمة منذ ستة أشهر، زاد سعر الخبز والرز بثلاثة أضعاف، وارتفعت أسعار البنزين والديزل بالدرجة نفسها تقريباً.

تتعلق المشكلة أيضاً بشكل فاضح من سوء الإدارة في عهد غوتابايا راجاباكسا الذي وصل إلى السلطة في العام 2019. كان نظامه يستطيع إعطاء الأولوية للواردات وادخار جزء من احتياطاتنا الأجنبية لتجاوز الأزمات. لكن أي سوء إدارته إلى هذا الوضع المتدهور.



أسقيها انتفاضة لكنها لا تصل إلى مستوى الثورة بعد لأنها لا تهدف إلى تغيير العلاقات الاجتماعية الأساسية

بالإضافة إلى التدايعات الاقتصادية، كيف أثرت الحرب الأهلية على الأحداث الراهنة؟

هزم نظام راجاباكسا "حركة تمور تحرير التاميل - إيلام" أخيراً، مع أنها كانت تُعتبر من أكثر المنظمات المسلحة وحشية. ظن

الكثيرون أن أحداً لا يستطيع هزيمها، لكن حقق راجاباكسا هذا الإنجاز في أيار 2009، فحصل بذلك على تفويض مطلق لترسيخ نظامه. حقق هذا المعسكر فوزاً ساحقاً بعد ستة أشهر، وينجم هذا الانتصار جزئياً

ما هي أكبر مخاوفك في ما يخص وجهة البلد في المرحلة المقبلة؟

يمكنني أن أقارن الأزمة التي نواجهها على المستوى الاقتصادي بزمان الكساد العظيم خلال الثلاثينات. الوضع مشابه جداً لما حصل بين العامين 1934 و1935، حين أثار الكساد على العالم أجمع. كانت سريلانكا تواجه أيضاً وباء الملايا في الفترة نفسها، ومات حينها حوالي 2% من شعبنا. إنها نسبة هائلة. كانت تداعيات تلك الأزمة أخطر من الجائحة الحالية، فتركت وراءها إرثاً راسخاً. نشأ حسناً الديمقراطي في فترة الثلاثينات، وطالبنا حينها بالتعليم المجاني. نحن نستفيد من التعليم المجاني منذ العام 1944 ولدينا رعاية صحية شاملة منذ العام 1951.

مهّدت تلك الأحداث لبعض التغيرات التدريجية التي حوّلت سريلانكا إلى دولة تنموية نموذجية خلال السبعينات. رغم تراجع نصيب الفرد من الدخل، سجّلنا مؤشرات عالية جداً في مجال

التنمية البشرية، على مستوى تعلّم القراءة والكتابة ومتوسط العمر المتوقع ومعايير أخرى. شهدت فترة السبعينات أيضاً حدثاً عالمياً محورياً آخر، فقد ارتفعت أسعار النفط بما يشبه الوضع الراهن. لقد واجهنا أزمة حادة مهّدت لنشوء نظام استبدادي برئاسة جونيوس ريتشارد جيوردين الذي قاد البلد نحو التحرر وأضعف نظام الرعاية الاجتماعية. أقرّ جيوردين قانون منع الإرهاب وأعلن حالة الطوارئ وسحق نظام العمل المنظم، ما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية، بحلول العام 1983، خلال عهده. نحن نواجه اليوم أزمة مماثلة، ولهذا السبب أحمل الكثير من الآمال والمخاوف في آن. قد يسير البلد في اتجاه تقدّمي، فيعالج مخاوف الناس ويرسخ الديمقراطية والمساواة والحرية على مستوى العلاقات العرقية الداخلية. لكنه قد يتجه أيضاً نحو نظام حكم مقلق ومثير للانقسام واستبدادي وشبه فاشي إذا توخّذ عناصر الجيش أو أطراف متنوعة وقرروا قمع هذه الحركة بالكامل.

العقوبات الأميركية حتمية على الكيانات التي تدخل في صفقات مع شركات نفط "بلاد فارس" "قشة" الفيول الإيراني "تقضم" ظهر الاقتصاد

ولا تنتشل الكهرباء

الفرق في "بحر" الظلمة دفع الكثيرين إلى التعلّق بـ "قشة" الفيول الإيراني لتشغيل معامل الكهرباء. فالفيول المستقدم سيكون هبة، لن يكلف الدولة "فلساً". وسيؤمّن في المقابل الكهرباء، ويوفر على المواطنين كلفة المولدات الباهظة. فأى عاقل ممكن أن يرفض هذا العرض السخي وغير المسبوق؟!

خالد أبو شقرا

فلنضع جانباً في البداية العائق الأساسي المتمثل بالعقوبات الأميركية على النفط الإيراني، ونعود بالذاكرة إلى خريف العام 2021. فعلى وقع أزمة شح المحروقات ومشاكل فتح الاعتمادات آنذاك، تبرّع أمين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله باستقدام المازوت الإيراني وتوزيعه مجاناً. وبالفعل بدأ منذ منتصف أيلول دخول المازوت الإيراني بالصهاريج من سوريا عبر المعابر غير الشرعية، وقد استمرت العملية لغاية كانون الأول. بيد أن الكميات التي أدخلت كانت هزيلة جداً بالمقارنة مع الحاجة، وهي لم توزع مجاناً، بل إن القسم الأكبر منها بيع بسعر أقل بـ 10 في المئة فقط من سعر السوق السائد آنذاك. ففي حين كان سعر صفيحة المازوت في 20 تشرين الأول 2021 يبلغ 270700 ليرة، كانت محطات الامانة تتبع المازوت الإيراني بـ 243700 ليرة. وهذا ما دفع إلى الاعتقاد بأن جزءاً كبيراً من المازوت المستقدم لم يكن إلا ذلك الذي هزّب إلى سوريا منذ العام 2020. وعليه حقق الحزب أرباحاً هائلة بدلاً من أن يكون قد تحمّل فرق السعر. مع العلم أن هذا المازوت لم تجرّ جمركته كما لم تدفع أي ضرائب ورسوم عليه كما يفرض على الشركات الخاصة الشرعية.

المازوت الإيراني مثال

في الوقت الذي تشير فيه المعطيات المتوافرة إلى ان مجموع ما جرى تقديمه في المرحلة الأولى، وهي الأكبر، من عملية توزيع المازوت الإيراني بلغ 10 ملايين و350 ألف دولار، منها 2.6 مليون دولار فقط ورزعت كهبات، فإن حاجة الكهرباء تبلغ على أقل

تعديل 2.5 مليار دولار. "فهل تتحمل إيران المأزومة اقتصادياً مثل هذا الرقم كهبة؟ الجواب المنطقي هو لا"، بحسب مصدر نفطي متابع. و"أحسن ما يمكن تقديمه، إذا سلمنا جدلاً بإمكانية المساعدة، قد يكون يشبه صفقة النفط العراقي. أي تبديل 500 ألف طن بالحد الأقصى من الفيول بخدمات. وعليه لا يكون الفيول هبة، إنما صفقة تبادل تجاري على المستوى الرسمي بين الحكومة اللبنانية وبلد غارق بالعقوبات. وهو ما يختلف جوهرياً عن استقدام المازوت الإيراني عبر سوريا للاستعمال الشخصي. فالبواخر الإيرانية ستلقي مراسيها هذه المرة على الشواطئ اللبنانية وستفرغ الفيول في خزانات معامل الكهرباء التابعة للدولة. وبالتالي سترتب حكماً عقوبات اقتصادية على لبنان. إضافة إلى ذلك فإن استقدام الفيول لمؤسسة الكهرباء سيقطع الطريق في حال حصوله أمام إتمام صفقة استيراد الكهرباء الأردنية، واستقدام الغاز المصري إلى معمل دير عمار اللذين ترعاهما الولايات المتحدة الأميركية. وسيعرقل أيضاً ملف ترسيم الحدود البحرية". وبرايمه فإن "الغرض من وراء هذا العرض السياسي لـ"حزب الله" هو تسجيل هدف جديد في مرمى عزل لبنان عن المجتمع الدولي، وإحاقه بمحور الشرق المعاقب والمثقل بالمشاكل والازمات الاقتصادية، وبالتالي إحكام السيطرة أكثر على كل مفاصل البلد الحيوية".

المشكلة ليست بالفيول فقط

هذا في الشق الجيو - سياسي العام، أمّا تقنياً فإن ما يطرح على أساس استقدام الفيول يشكل استمراراً للنهج القائم الذي يحصر مشكلة الكهرباء في نقص الفيول، فيما "المشكلة أعمق بكثير"،



استقدام الفيول الإيراني مباشرة إلى معامل الكهرباء يُعزّز لبنان للعقوبات

الطاقة وليد فياض بالخطوة، واعتبارها أحد الحلول لأزمة الكهرباء. وهو ما دفع بمصادر متابعة وضع الترحيب الرسمي في خاتمة ابتزاز أميركا. حيث يرون أن استقدام المازوت الإيراني في أيلول العام الماضي دفع إلى اقتراح استيراد الكهرباء من الأردن والغاز من مصر. وهم يأملون أن يؤدي تبني الخطوة هذه المرة إلى تسريع تنفيذ الاتفاق. لكن ما يجعله المسؤولون اللبنانيون بحسب المصدر هو طريقة عمل الإدارة الأميركية، التي قد تكون ردة فعلها على هذه الخطوة، في حال حصولها، شمول لبنان بالعقوبات ووقف كل أشكال المساعدات. فبحسب تغريدة لرئيس "منظمة جوستيسيا للإنماء وحقوق الإنسان" المحامي د. بول مرقص، يشير إلى أن "الامر التنفيذي 13846 تاريخ 6 آب 2018 ينص على فرض عقوبات أميركية على كل من يقدم، عن علم، على الدخول بصفقات مع شركات النفط الإيرانية ولو على سبيل الحيازة أو النقل أو التسويق".

قشة النفط الإيراني التي يعول عليها بعض اللبنانيين للتخلص من جحيم العتمة، هي "قشة" مثقلة بالعقوبات، ونوايا الارتهان السياسي، والفوضى. الأمر الذي يجعل منها قشة ثقيلة "ستقضم ظهر" الاقتصاد المثقل بكل أنواع الازمات، ولن تنقذه من العتمة.

بحسب الخبير النفطي شربل السكاف. و"هو ما يدل على غياب النية لمعالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية، التي تحتل الكهرباء حيزاً كبيراً منها. فما زلنا ندور في إطار الحلول الترقيعية التي تحول لبنان إلى بلد "للشحادة"، ولا تؤدي إلى حل المشكلة". وبرايمه فإن حل أزمة الكهرباء ليس "علم صواريخ"، وكل ما تتطلبه هو البدء بخطوات المعالجة الجدية التي تبدأ بإعادة هيكلة مؤسسة الكهرباء وتعيين الهيئة الناظمة للقطاع، ومعالجة الهدر، وتحسين الجبابة، وإشراك القطاع الخاص. فماذا ينفع استقدام الفيول من أينما كان إذا استمر الهدر ولا توجد جبابة. وفي ما يتعلق بهبة الفيول الإيراني تحديداً للكهرباء اعتبر السكاف أنها "سياسية أكثر منها اقتصادية"، تهدف إلى التسويق لخط الممانعة الذي يهيم إبراز امتلاكه أدوات اقتصادية ممكن أن تساعد حلفاءه. ولكن في نظرة سريعة يتبين أن هذا المحور الذي تقوده إيران امتداداً من العراق مروراً بسوريا ووصولاً إلى لبنان يعاني من أزمات جوهريّة على مستوى الطاقة وهناك نقص هائل وعجز عن إمكانية توفيرها. وبالتالي فإن كل الحدث هو عبارة عن "مراهقات ليست في مكانها"، من وجهة نظر السكاف.

العقوبات حتمية

أغرب ما في ردود الفعل على استعداد نصرالله لاستقدام الفيول الإيراني مجاناً هو ترحيب وزير

تفاهم بين "الضمان" و"طلال أبو غزالة" لدعم التحول الرقمي في الصندوق

وقّع مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي أمس مذكرة تفاهم مع شركة طلال أبو غزالة العالمية الممثلة بشخص رئيس المجموعة، الرجل المبدع والمفكر، د. طلال أبو غزالة، وفي حضور كل من رئيس مجلس الإدارة غازي يحيى ورئيس المديرين في الشركة صلاح أبو عصبه والمنسق العام لشبكة التحول الرقمي البروفيسور نديم منصور ورئيس الجمعية اللبنانية للمعلوماتيين المحترفين ومؤسس تحالف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتكنولوجيا التربية د. ربيع بعلبكي وخبراء في مجال المكننة وبعض مديري الصندوق ومستخدميه.

استهل اللقاء رئيس مجلس إدارة الصندوق غازي يحيى بكلمة ترحيب وحرص د. أبو غزالة على توقيع هذه المذكرة بنفسه وذلك تعبيراً منه عن الامتنان والولاء لوطن احتضنه وكان نقطة انطلاقته الى العالم والعالمية. وأثنى كركي على التعاون السابق بين شركة أبو غزالة العالمية والصندوق عام 2003 والذي أثمر عن إنجاز المخطط التوجيهي العام لأنظمة المعلومات في الضمان، وكان السبب الأبرز في عدم توقف الصندوق عن تقديم الخدمات للمضمونين في حرب تموز 2006 كما في أزمة انتشار وباء كورونا عام 2020.

الدولار 30150 ليرة و"صيرفة" ثابتة



ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس نحو 200 ليرة لبنانية إلى 30100 ليرة لبنانية للشراء و30150 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وبلغ حجم التداول على منصة "صيرفة" اليوم أمس 33,000,000 دولار أميركي بمعدل 25600 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

وذكر مصرف لبنان بأنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة "Sayrafa" وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

الليرة التركية

\$ 0.0559



اليوان الصيني

\$ 0.1482



الروبل

\$ 0.0164



CMC crypto

\$ 550



بيتكوين

\$ 23852



الاسترليني

\$ 1.2116



اليورو

\$ 1.0147



طن القمح

\$ 345



خام WTI

\$ 97.98



برنت

\$ 107.62



الفضة

\$ 19.76



الذهب

\$ 1768



الين الياباني

\$ 0.0074



هريفنا الأوكرانية

\$ 0.0273



أخبار سريعة

شيا تعلن إعادة تأهيل محطة رشميا للطاقة الكهرمائية

الأشقر: الحركة السياحية إلى ازدياد في آب

أعلن رئيس اتحاد النقابات السياحية بيار الأشقر في بيان أمس أنه "مع إقتراب شهر تموز من نهايته يمكن وصف الموسم السياحي بالجيّد، متوقّعا "ازدياد الحركة السياحية في شهر آب، وذلك مع قدوم المزيد من المغتربين والسياح". وقال: "صحيح أنّ المداخل جيدة والمغتربين والسياح موجودون بأعداد كبيرة، لكن في نهاية الشهر ومع تقييم النتائج تبين للقيمين على القطاع أنّ كلفة المازوت لتوليد الكهرباء وشراء المياه تشكل عبئا كبيرا جدا على المؤسسات السياحية، ما يحرم هذه المؤسسات من فرصة تعويض الخسائر التي تكبدتها في فصل الشتاء". وأشار الأشقر إلى أنّ "بيروت تحظى بنسب تشغيل مرتفعة على مدار الأسبوع لإستقطابها السياح العراقيين والأردنيين والمصريين، أما المناطق خارج بيروت فتعتمد على المغتربين"، لافتا في الوقت نفسه إلى أنّ "السياحة الداخلية ناشطة ولكن خلال ثلاثة أيام فقط في الأسبوع، حيث تبلغ نسب التشغيل خلالها 75 في المئة فيما تنخفض في الأيام المتبقية من الأسبوع إلى ما دون الـ50 في المئة".

المراقبون الجويون: مستمرّون بتأمين خدمات الملاحة

كشف المراقبون الجويون اللبنانيون في مصلحة الملاحة الجوية أنهم أجروا عدة اجتماعات «مع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، في حضور المدير العام للطيران المدني، حيث جرى فيها طرح لجميع المشاكل والهواجس التي يعانون منها». وأعلنوا الاستمرار بتأمين خدمات الملاحة الجوية في لبنان على مدار الساعة إفساحا في المجال لتنفيذ خارطة المعالجة تلك، وإحساساً منهم بدورهم الوطني والمحوري في الإبقاء على المطار كجوابة لبنان للخارج». وتابعوا: «تمت مناقشة كيفية تحسين مدخول المراقبين الجويين اللبنانيين لتشجيعهم على عدم الهجرة وزيادة إنتاجيتهم، بما يتوافق مع طبيعة مهامهم والمسؤوليات الملقة على عاتقهم، وخصوصاً مع ارتفاع نسبة التضخم المعيشي الحاصل في ظل الظروف الراهنة التي يعاني منها الوطن، حيث باتت رواتبهم مع جميع تعويضاتهم المستحقة الأدنى أجراً بين جميع المراقبين الجويين العاملين في الدول المجاورة». وأكدوا أنّ «حمية وضع نصب عينيه خارطة طريق لحل معظم تلك المشاكل، والتي سيتم العمل في الأيام المقبلة على طرحها على بساط البحث على كافة المستويات ومع المعنيين في الدولة اللبنانية، لتأمين تمويلها، ووضعها قيد التنفيذ في أسرع وقت». كما تم أثناء الاجتماع طرح مشروع لتدريب معاونين للمراقبين الجويين، وذلك لتغطية النقص في عدد المراقبين المجازين.



السفيرة الأميركية دوروثي شيا

تقليل استهلاك الوقود الاحفوري بنسبة 30 في المئة ما يؤدي إلى تخفيض التلوث البيئي. وتتخذ اليوم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في دعمها هذا المشروع خطوة إلى الأمام من خلال تطوير الأسس التقنية والقانونية والمالية لتركيبة أنظمة طاقة متجددة ومستدامة في لبنان بمشاركة فعالة من قبل المجتمع المحلي. هذه الأسس القانونية والمالية ستمكن من الوصول إلى قطاع للطاقة المتجددة يُقسّم بالثقة والكفاءة. سيساهم نشاط INARA في التقليل من التكلفة وإيجاد حلول مستدامة وصديقة للبيئة، وإشراك البلديات في هذا الأمر المهم مع تعزيز البيئة التمكينية لتوليد الطاقة الكهربائية المتجددة.

نشاطها في مجال الطاقة المتجددة الممتد على خمس سنوات بقيمة 30 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة في لبنان من خلال زيادة توليد الكهرباء على مستوى البلديات. سيرتكز مشروع INARA على الدعم المستمر للوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) لقطاع الطاقة خلال العقد الماضي. من خلال تعاونها الوثيق مع البلديات، تمكنت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) من توفير كهرباء إضافية صديقة للبيئة يمكن الاعتماد عليها من خلال تنفيذها 35 مشروع حل للطاقة الخضراء في جميع أنحاء البلاد، وبالتالي

بمنشأة رشميا بالاستفادة من الكهرباء في شتاء 2022-23، بمجرد اكتمال المرحلة الأولى من مشروع إصلاح قناة المياه الرئيسية المتضررة. وستقوم أيضاً الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بتطوير الأنظمة الكهروميكانيكية في المشروع لضمان استدامتها. بمجرد اكتماله، من المتوقع أن توفر المحطة 8 ساعات من الكهرباء لأكثر من 23000 مستفيد مباشر، مع فائض إنتاج يغذي الشبكة الكهربائية يستفيد منه أكثر من 100000 شخص.

أول نشاط «لإضاءة لبنان»

وأعربت عن حماسها للإعلان عن أول نشاط، «لإضاءة لبنان» في إطار مشروع إنارة الذي تبلغ تكلفته 30 مليون دولار. من خلال هذا المشروع، ستكون قادرين على إعادة تنشيط محطة رشميا للطاقة الكهرمائية في فترة زمنية قصيرة نسبياً. قرار الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بإصلاح المحطة وقناة المياه (penstock) استند إلى مرحلة من البحث الحثيث تم إنجازه هذا العام على مدى ستة أشهر لدرس الجدوى التقنية والقانونية والمالية لمشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء لبنان... وأعلنت أن INARA توجه دعوة لمجموعات من البلديات للتقدم بطلب للحصول على أنظمة الطاقة الشمسية». وفي أيلول 2021، أطلقت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)

تبدأ المجتمعات الـ17 الموصولة بمنشأة رشميا بالاستفادة من الكهرباء في شتاء 2022-23



عدد عمال المطاعم والمقاهي ينخفض من 160 إلى 70 ألفاً

أو عن دفع أجور بيوتهم المستأجرة، وانخفضت جودة ونوعية غذائهم ويفتشون عن المواد الرخيصة دون السؤال عن النوعية والجودة، ويبيعون ما أمكنهم من ملكيات ومقتنيات ليستمروا، ويقبلون بالأجر الذي يدفعه أصحاب وصاحبات العمل دون جدال للبقاء في أعمالهم ورغم ابتساماتهم التي يقابلون بها زبائن المطاعم فهم من الداخل متوترون وقلقون نفسياً، وخائفون على مستقبلهم ومستقبل أسرهم.

(World Bank, 2021).

(التقرير كاملاً على موقع الصحيفة الإلكتروني)

أموال معهم نتيجة احتجازها في المصارف. والعمال والعمالات الذين صرفوا أو تركوا العمل، وحتى أصحاب وصاحبات العمل، هاجر معظمهم إلى الدول العربية الخليجية، وإلى أفريقيا، ليباشروا هناك عملاً جديداً أو استثمراً جديداً وبالتالي حياة جديدة ومن بقي منهم في لبنان ينتظر تأشيرة للمغادرة. وفي ظل الانهيار المستمر تتآكل قيمة أجور العمال والعمالات، وتخسر كل يوم من قيمتها، بسبب الارتفاعات المستمرة في الأسعار، فباتوا يفتشون عن أية طريقة للهجرة خارج لبنان بشكل شرعي أو غير شرعي، أو محاولة البحث عن أعمال إضافية، أو يعملون في وظيفة ثانية إذا وجدوها، وغاب الأمان الصحي عنهم وعن عائلاتهم، وصاروا يعيشون على الضروريات ويبحثون عن مساعدات مواد غذائية أو مالية من الجمعيات المحلية والدولية، وعجزوا عن تسديد أقساط أولادهم المدرسية،

ترك الانهيار المالي، وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، واحتجاز الأموال في المصارف، وانفجار 4 آب 2020، وانتشار جائحة كورونا، أثراً بالغاً على العمال والعمالات في قطاع المطاعم والمقاهي. إذ خسر القطاع كما بين تقرير عن المسح الاجتماعي لأوضاع عمال وعمالات المطاعم والمقاهي في لبنان من إعداد وإشراف الدكتور سعيد عيسى، حوالي 90 ألف عامل وعاملة أعمالهم نتيجة إقفال حوالي 65% من المطاعم والمقاهي أبوابها. فبعد أن كان عدد العمال والعمالات في القطاع نحو 160 ألفاً أصبح اليوم 70 ألفاً إضافة إلى 45 ألفاً يعملون بشكل موسمي والعمال والعمالات الذين تركوا العمل، أو صرفوا منه بسبب إقفال المؤسسات، أو تخفيض عدد العمال والعمالات لديها، لم يتقاضوا تعويضات صرف، أو تقاضوا مبالغ قليلة جداً. ويرير أصحاب وصاحبات العمل ذلك بانعدام وجود

مساحة حرّة



الحلّ الواقعي لأزمة انتقال موظفي القطاع العام إلى مراكز عملهم

مما سبق، يتضح أنّ مشكلة النقل هذه، تحتاج إلى حلّ جذري ينصف الموظفين ولا يرهق الخزينة وهو يقوم على العناصر الآتية: - نقل جميع الموظفين باستثناء العسكريين إلى المراكز الأقرب من أمكنة سكنهم، كلّ ضمن نطاق إدارته. - بعد إنجاز عملية النقل هذه، يتمّ تنظيم جداول شاملة بالمسافات بين أمكنة سكن الموظفين ومراكز عملهم، وبالتالي منح هؤلاء بدل نقل يومي إستناداً إلى هذه المسافات.

- حضور الموظف إلى إدارته ثلاثة أيام في الأسبوع من الساعة الثامنة ولغاية الساعة الخامسة، على أن تنظم كلّ إدارة جداول بحضور الموظفين وتوزيعهم لتغطية كامل أيام الأسبوع.

سراً على الأقدام، فيما يبدو عديم الجدوى بالنسبة إلى الذين يعملون في مراكز تبعد أكثر من 20 كلم عن أماكن سكنهم بسبب التكلفة الباهظة للمحروقات. وثاني هذه العقبات تتمثل بالتكلفة العالية لزيادة الرواتب والأجور التي لن تقل عن راتب إضافي آخر ما يرفع حجم كتلة الرواتب والأجور إلى 35 ألف مليار ليرة سنوياً، مع استحالة تغطيته من قبل وزارة المالية، حتى لو تمّ تطبيق الدولار الجمركي الذي لن تتجاوز وارداته الإضافية 13 ألف مليار ليرة سنوياً، علماً أنّ أيّ واردات جديدة للخزينة لن تكون محصورة بتأمين الرواتب والأجور، بل أيضاً بتأمين نفقات الوزارات والمشاريع وتسديد الديون وغيرها.

عن 6 ملايين ليرة، ورفع بدل النقل اليومي إلى 95 ألف ليرة بشرط حضور الموظف إلى إدارته يومي عمل على الأقل في الأسبوع، وكذلك منح المتقاعدين أساس معاش تقاعدي لا يقل عن مليون و700 ألف ليرة ولا يزيد عن 5 ملايين ومئة ألف ليرة. هذا الرض استدعى انعقاد اللجنة الوزارية مجدداً مع اقتراح جديد تمثل بمنح بدل "إنتاج يومي" يتراوح بين 150 و300 ألف ليرة، يضاف إلى الزيادات المشار إليها أعلاه شرط حضور الموظف ثلاثة أيام في الأسبوع على الأقل. الاقتراح الجديد الذي رفض مجدداً كان دونه عقبتان أساسيتان، أولها: فقدان العدالة بين الموظفين، إذ سيستفيد منه أولئك الذين يعملون في مراكز قريبة من أماكن سكنهم أو حتى يذهبون إليها

العميد المتقاعد دانيال الحداد

أمام الإضراب المفتوح للقطاع العام، والذي شلّ معظم مفاصل الدولة وامتدّت تداعياته السلبية على القطاع الخاص، تتخبط اللجنة الوزارية المختصة برئاسة رئيس مجلس الوزراء في اختيار الحل الممكن لزيادة الرواتب والأجور وتعويض النقل، بما يرضي الموظفين من جهة ولا يؤذي إلى مزيد من التضخم وانهايار قيمة العملة الوطنية من جهة أخرى. لقد بدا واضحاً رفض نقابات القطاع العام مرسوم المساعدة الاجتماعية الذي يقضي بمنح موظفي الخدمة الفعلية أساس راتب إضافي لا يقل عن مليوني ليرة ولا يزيد

أخبار سريعة

شي يحذر بايدن من "اللعب بالنار" في شأن تايوان

كيم يتوعد باستخدام النووي

حذر زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أمس من أن بلاده «مستعدة لتعبئة» ردعها النووي في أي مواجهة عسكرية مقبلة. وخلال خطاب ألقاه بمناسبة الهدنة التي أنهت القتال في الحرب الكورية المعروفة بـ«يوم النصر» في الشمال، أكد كيم أن القوات المسلحة للبلاد مستعدة لأي أزمة وللتعامل مع أي صدام عسكري مع الولايات المتحدة، مشدداً على أن «الرادع النووي لبلدنا على أهبة الإستعداد أيضاً لتعبئة قوته المطلقة بدقة وسرعة، بما يتناسب مع مهمته». كما انتقد كيم الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، وقال كيم عن إدارة يون التي وصفها بأنها مجموعة من «رجال العصابات»، إن «الحديث عن عمل عسكري ضد أمتنا التي تملك أسلحة مطلقاً يخشونها، هو عمل خطر وسيعود عليهم بالدمار».

العثور على مقبرة جماعية في سوريا

كشفت السلطات المحلية التابعة للإدارة الذاتية الكردية أمس عن العثور على مقبرة جماعية في شمال سوريا تضم عشرات الجثث، التي رُجح «المرصد السوري» أن يكون أصحابها قد قُتلوا على أيدي تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال سيطرته على المنطقة. وقال مصدر من مجلس منبج المدني الذي يتولى إدارة المدينة الواقعة في محافظة حلب، لوكالة «فرانس برس»: «عثرنا على 29 جثة، بينهم امرأة وطفلان، في مقبرة جماعية». وتقع المقبرة قرب فندق في وسط منبج حوله «داعش» سجناً خلال سيطرته على المدينة. ولم يتبق من الجثث سوى الهيكل العظمي والملابس وبعضها كانت مكنة الأيدي. بالتزامن، أعلنت قوات الأمن الكردية (الأسايش) مقتل 4 من عناصرها، بينهم 3 نساء، في قصف استهدفهم من مسيرة تركية في شمال سوريا.

إيران: توقيف شبكة مرتبطة بالموساد

إدعت قوات الأمن الإيرانية أمس توقيف شبكة جديدة مرتبطة بجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، بعد أيام من الإعلان عن توقيف خلية ارتباطها مشابه كانت تعد لاستهداف «مركز دفاعي». وأفادت استخبارات الشرطة الإيرانية عن «تفكيك شبكة تجسس إرهابية تابعة لجهاز المخابرات الصهيوني الموساد وإلقاء القبض على عناصرها الخمسة»، وفق ما أفادت وكالة «إرنا». وأشارت إلى أن أفراد هذه الشبكة «استدرجهم جهاز المخابرات الصهيوني بمساعدة زعيم إحدى الجماعات الانفصالية المرتزقة للكيان الصهيوني». وأوضحت أن الموقوفين الخمسة «كانوا يقومون بجمع معلومات من المناطق المهمة والحيوية في البلاد بدافع الإغراء المالي من الموساد»، وقاموا بأعمال «حرق متعمد للأماكن وكتابة الشعارات المناوئة لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدعاية ضدها وتلقي التوجيهات... لتنفيذ الهجمات المسلحة والأعمال التخريبية».



شي وبايدن (أ ف ب)

الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارك ميلي على أنه «إذا طلبت بيلوسي دعماً عسكرياً فسنفعل ما هو ضروري لضمان قيامها بمهمتها على أكمل وجه».

استفزازاً كبيراً. وحذرت الصين الأربعاء من أن واشنطن «ستتحمل العواقب» إذا حصلت الزيارة التي لم تؤكد لها بيلوسي بعد، بينما شددت رئيس هيئة

إن «التوترات في شأن السلوك العدواني للصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ» ستكون على رأس جدول الأعمال. وتعتبر الصين أن تايوان البالغ عدد سكانها 24 مليون نسمة جزءاً من أراضيها ولا تستبعد أن تُعيد لها سيادتها ولو بالقوة، فيما تتمتع الجزيرة بحكم ديموقراطي. وتعارض بكين أي مبادرة من شأنها منح السلطات التايوانية شرعية دولية وأي تواصل رسمي بين تايوان ودول أخرى.

ومع أن مسؤولين أميركيين يزورون بانتظام تايوان التي يفصلها شريط ضيق من المياه عن بر الصين الرئيسي، ترى بكين أن زيارة بيلوسي ستشكل

شي في أن «يُدرِك الجانب الأمريكي تماماً هذا الأمر».

وأوضحت الوكالة الصينية أن «الرئيسين اعتبروا أن حديثهما الهاتفي كان صريحاً وعميقاً»، في حين ذكر البيت الأبيض في بيان أنه «على صعيد تايوان، شدد الرئيس بايدن على أن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير وأنها تعارض بقوة الجهود الأحادية الجانب لتغيير الوضع القائم أو تقويض السلام والإستقرار في مضيق تايوان».

والإتصال هو خامس قمة افتراضية بين الرئيسين منذ تولى بايدن الرئاسة قبل سنة ونصف السنة. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي قبل الإتصال

أجرى جو بايدن وشي جينبينغ محادثات هاتفية «صريحة وعميقة» استمرت ساعتين أمس، حذر خلالها الرئيس الصيني نظيره الأمريكي من «اللعب بالنار» في شأن تايوان، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، بينما أكد البيت الأبيض أن بايدن قال شي إن السياسة الأمريكية حيال تايوان «لم تتغير».

وقال شي لبايدن كما نقلت عنه الوكالة الصينية إن «من يلعبون بالنار سيحرقون أنفسهم»، فيما تهدد بكين منذ أيام عدة بـ«عواقب» في حال مضت رئاسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي في مشروعها لزيارة تايوان. وأمل

الكاظمي يدعو إلى التحلي بالحكمة



الوضع كان هادئاً في ساحة التحرير في بغداد أمس (أ ف ب)

القوى السياسية بعدم إسقاط الأزمات السياسية عليها، بل تبني نهج الحوار البناء لمعالجة الخلافات والخروج بالبلاد من حالة الانسداد، فإنها تدعو الجميع إلى تفهم الموقف الحرج والحساس الذي يقف فيه العراق اليوم، ومنع زج البلاد في أزمة أمنية أو اجتماعية وسط ظروف إقليمية ودولية معقدة».

وطالب الكاظمي الجميع بـ«عدم البناء على افتراضات ونظريات وظنون لا تمت إلى الحقيقة بصلة»، معتبراً أن «أمن العراق وسلامة شعبه أمانة يجب الحفاظ عليها»، في وقت دعا فيه رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، القوى السياسية، إلى إجراء حوار مشترك لإيجاد حلول ضمن الإطار الدستوري والقانوني.

في ظل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، خصوصاً بعد اقتحام أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لمبنى البرلمان العراقي الأربعاء للتدبير بمرشح «الإطار التنسيقي» الشيعي لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني، دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في بيان أمس القوى السياسية إلى مواجهة الأزمات والخلافات بروحية الحوار الوطني تحت سقف الوطن الواحد، والتحلي بالحكمة في تفسير الأحداث، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية. واعتبر الكاظمي أن «الأحداث المتسارعة التي يشهدها العراق في ضوء الخلافات السياسية الحالية، تمثل مؤشراً مقلقاً للإستقرار والسلم الاجتماعي اللذين عملت الحكومة على تكريسهما وتثبيتهما». وأوضح أن «الحكومة إذ تجدد مناشدة كل

غزو أوكرانيا وتأثير العقوبات على الإقتصاد الروسي

خالد العزي

لا شك بأن المملكة المتحدة باتت تُشكل رأس حربة فاعلة في فرض العقوبات على روسيا. لقد فرضت لندن عقوبات جديدة في 26 تموز على 42 شخصاً وكياناً روسياً بسبب غزو أوكرانيا، كما قدم الاتحاد الأوروبي الحزمة السابعة من العقوبات ضد روسيا في 21 تموز، وقد ضمت عدداً من المسؤولين والجهات الفاعلة والمنظمات الروسية الرائدة. وضمت القائمة 57 شخصاً ومجموعة من الكيانات الروسية، وكان أبرزها فرض عقوبات على الذهب الذي يُشكل مورداً رئيسياً بعد النفط والغاز الروسيين.



العقوبات الغربية ضد روسيا تتعاقد بشكل ممنهج

لقد طالعت العقوبات البريطانية منذ غزو أوكرانيا حتى الآن أكثر من 1000 شركة من روسيا، فيما حظرت المملكة المتحدة أخيراً استيراد الذهب والفحم وإمداد الطيران الروسي بوقود الطيران والسلع الكمالية والتقنيات المتعلقة بالنفط ومعالجتها، وتدخل العقوبات الجديدة حيز التنفيذ اعتباراً من الشهر المقبل. إن الهدف من فرض عقوبات جديدة يكمن بعدم السماح في المستقبل بإيقاع خسائر بشرية لا معنى لها، وتحجيم التضخم العسكري الروسي، والتغلب على حالة التهديد في شأن إمدادات الطاقة، والقضاء على الصعوبات المتعلقة بالإمدادات الغذائية.

نحن أمام عقوبات مستمرة تفرض من قبل الدول الغربية المؤثرة على الإقتصاد العالمي، لأن تفعيل هذه العقوبات لن يؤثر على النظام المصرفي العالمي القادر على امتصاصها، إذ بنيت الإجراءات الإدارية والمعلوماتية واللوجستية والتقنية والبشرية اللازمة لمواجهة هذه

الضغوط واستيعابها والعمل على التدقيق في حسابات الزبائن ومصادرة أموالهم. وبحسب المفهوم الغربي، فإن العقوبات قد تتوسع وتستهدف فئات مباشرة أو أخرى بطريقة غير مباشرة، وذلك بغية أن تكون أكثر فعالية. العقوبات الغربية ضد روسيا تتصاعد بشكل ممنهج، والخزانة الأمريكية تضع أهدافاً محدّدة ومراحل لتطبيقها. أصبحت العقوبات موجعة وتُصيب موسكو في الصميم، على الرغم من المحاولات العديدة للإلتفاف عليها. وهذه العقوبات لا تختلف عن تلك التي تُفرض على إيران والنظام السوري. الشركات الغربية أبلغت كل المعنيين بوجود تطبيق العقوبات بحزم، وعدم تحديها من خلال النظام المصرفي العالمي.

بالرغم من تأكيد القيادة الروسية مراراً أن العقوبات لن تؤثر على الدولة، لكن الدورة المالية والاقتصادية الأساسية ليست منفصلة عن الدورة المالية العالمية، وبالتالي فإن ماليتها سوف تتأثر كثيراً بالعقوبات الجديدة، ولها انعكاساتها الواضحة الآتية:

- تراجع في الإنتاج القومي بنسبة 11 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

- منذ غزو أوكرانيا بات التراجع الفعلي بصادرات التكنولوجيا العالمية بنسبة 70 في المئة، على الرغم من أن روسيا مجبرة على استخدام شرائح التكنولوجيا للمنتجات واستيرادها من الغرب.

- أوقفت شركتا «بوينغ» و«إيرباص» عمليات التسليم لروسيا، والهبوط في مطاراتها وبقية الطائرات الروسية التي تطير إلى الخارج بعدد 876 طائرة، على الرغم من لزومها إلى قطع غيار من الغرب.

نسبة البطالة ارتفعت في روسيا (أ ف ب)

- سجلت البطالة الروسية ما يُعادل 11 في المئة منذ انطلاق الحملة العسكرية الخاصة ضد أوكرانيا، ما يعني أن العقوبات الغربية فرضت على روسيا أزمة جديدة اسمها البطالة والتي قد تصل إلى نسبة 60 في المئة.

- إيقاف تصنيع واعداد السيارات الغربية في روسيا وانسحابها من السوق، ما يعني فقدان الروس رواتب عالية بسبب هذه العقوبات.

- مغادرة الشركات الأجنبية العاملة في روسيا، من دون تمكّن الدولة من إيجاد بدائل لها، ما يؤدي إلى فقدان الكثير من الوظائف.

- انخفاض تجارة البورصة في عمليات التداول للأوراق المالية بنسبة 9.7 في المئة في شهر أيار مقارنة مع العام الماضي.

- على الرغم من إعلان البنك المركزي أنه يُسيطر على الدولار ويُحافظ على عدم صعوده، لكن المصارف الروسية تحتكر العملات الصعبة ما ساهم بنمو السوق السوداء البديلة. لكن الأساس في العقوبات الغربية هي المفروضة على التكنولوجيات وقطع



التصنيع والبنوك، حيث فصلت روسيا عن نظام «سويتف» والتضييق على النفط والغاز والذهب واحتجاز كل الأرصدة الخاصة بالأولغارشين الروس. والهدف الحقيقي لكل هذه العقوبات التي تفرض على الشخصيات الروسية هو إبعاد حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عنه وعن سياسته في الداخل والخارج.

لذا، فإن العقوبات الأمريكية الجديدة التي تفرض ضد شخصيات وكيانات روسية، هي رسالة لهم أولاً، وتحمل في طياتها أكثر من رسالة إلى الصين والدول الأخرى، إذ إن العقوبات قد تطلّ مقربين منها وتضعهم لاحقاً على اللائحة الأمريكية السوداء. إن واشنطن تُفعل عقوباتها ضد موسكو بهدف أن تؤتي ثمارها بعدما كانت آراء في الإدارة الأمريكية تقول إن هذه العقوبات لن تجدي نفعاً. ويؤكد الصقور بوجوب الاستمرار في تطبيق العقوبات والتحلي بالصبر الإستراتيجي.

أخبار سريعة

فريجة: نثّن الإنجاز



رأى نائب رئيس نادي أنيبال زحله خليل فريجة لصحيفتنا أن لاعبي منتخب لبنان لكرة السلة هم أفضل مجموعة شهدت اللعبة منذ سنوات طويلة، إذ ضمت نخبة من النجوم المميزين الذين رفعوا اسم وطنهم عالياً بما حققوه من نتائج باهرة، متحدّين الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها. وأضاف: لا بدّ أن أثنى على أداء إتحاد اللعبة الذي لم يقصّر مع منتخبنا الوطنية على رغم الظروف المادية الضيقة، موجّهاً تحية خاصة إلى ابن زحلة اللاعب الخلوّق ابلي شمعون الذي ساهم بشكل كبير مع زملائه في تحقيق الإنجاز الوطني.

لقاب تنس الـ "ATCL"



أحرز اللاعب السوري يعقوب مخزومي لقب فردي الرجال في الدورة السنوية المفتوحة بالتنس التي نظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك بعدما تغلب في المباراة النهائية التي حضرها وزير الشباب والرياضة جورج كلاس وأركان الاتحاد اللبناني للعبة والنادي المنظم، على خصمه اللبناني تميم حلاق (6-1)(6-2). وفاز باللقاب باقي الفئات كلّ من: نور خاطر، رينا الجسر، كارمن ماريا عازار، إيما لحدوماريا بريدي (سيدات)، ولوقا أبو شقرا، الياس أبو رحال، رامي صولي، زاهي فرجات، نبيل ساسين ومارك كسرواني (رجال)، فيما أحرز لقب فئة الزوجي الثنائي ماركو عازار وجلال صادق.

"شباب بعلبك" جاهز

يوصل فريق شباب بعلبك الرياضي تمارينه اليومية على ملعب مدينة بعلبك الرياضية بقيادة المدير الفني أحمد طه إستعداداً للموسم الجديد من دوري كرة القدم للدرجة الثانية، وقد ضمّ إلى صفوفه معظم لاعبي نادي النبي شيت السابقين إضافة إلى الحارس المخضرم حسن الحسين على سبيل الإعارة من نادي الصفاء. ويطمح الفريق الذي يعتمد ملعب النبي شيت لمبارياته الرسمية إلى تثبيت أقدامه جيداً في الدوري أولاً، ثمّ التأهل إلى "سداسية" الأوائل في مرحلة لاحقة.

فورمولا واحد: فيتيل يعتزل في نهاية الموسم



رسم بياني بمسيرة فيتيل في الفورمولا واحد (أ ف ب)

العالمي 2017 و2018 من دون أن ينال شرف احراز اللقب، وليفشل في السير على خطى الفنلندي كيمي رايكونسن آخر المتوّجين مع فيراري في 2007. (أ ف ب)

بعد ذلك، وبصفتي أباً، أريد قضاء المزيد من الوقت مع عائلتي. اليوم لا يعني وداعاً، بل شكراً للجميع بدءاً بالجمهور التي من دونها لا يمكن للفورمولا واحد أن تتواجد".

ويغادر بطل العالم مع "ريد بول" أربع مرات متتالية بين 2010 و2013، الفئة الأولى بعد 15 عاماً فاز خلالها بـ53 سباقاً وصعد إلى منصة التتويج 122 مرة وانطلق من المركز الأوّل في 57 جائزة كبرى.

وتضع انتصارات الألماني، الذي دافع عن ألوان فيراري بين 2015 و2000 من دون أن ينجح في الفوز باللقب العالمي، في المرتبة الثالثة في قائمة أبرز الفائزين بسباقات الفئة الأولى خلف حامل الرقم القياسي البريطاني لويس هاميلتون (103 انتصارات) ومواطنه الأسطورة مايكل شوماخر (91).

استهل فيتيل مسيرته مع فريق "بي أم دبليو- ساوبر" في سباق الولايات المتحدة 2007، قبل انتقاله إلى "تورو روسو" حيث حقق فوزه الأوّل بصوفه في جائزة مونزا الكبرى (2008)، ليعود وينضم إلى "ريد بول" الذي دافع عن ألوانه بين 2009 و2014. التحق بفيراري ونافس على اللقب

أعلن سائق أستون مارتن الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم أربع مرات في الفورمولا واحد، اعتزاله في نهاية العام الحالي، منهيًا مسيرة طويلة على الحلبات مكللة بالنجاحات.

وقال فيتيل (35 عاماً) عبر حسابه على "انستغرام": "لقد حظيت بامتياز العمل مع العديد من الأشخاص الرائعين في الفورمولا واحد على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، وهناك الكثير لذكركم وشكرهم".

وأضاف في أعقاب إعلان اعتزاله، عشية انطلاق جائزة المجر الكبرى، الجولة الثالثة عشرة من البطولة العالمية: "خلال العامين الماضيين، كنت سائقاً في أستون مارتن، وعلى رغم أن نتائجه لم تكن جيدة كما كنا نأمل، فمن الواضح جداً بالنسبة لي أن كل ما يتم تنفيذه حالياً هو ما يحتاجه الفريق للمنافسة على أعلى المستويات في السنوات المقبلة".

وتابع: "كان قرار الانسحاب من الفورمولا واحد في نهاية العام قراراً صعباً وفكرت فيه كثيراً. في نهاية العام، أريد أن أستغل الوقت للتفكير فيما أريد أن أفعله

"التحدّي": فوز الحكمة وتعادل الإخاء و"طرابلس"



من مباراة الإخاء وطرابلس في جونية

أجريت بعد ظهر أمس مباراتان في افتتاح مسابقة كأس "التحدّي" في كرة القدم، فعلى ملعب بلدية جونية تعادل فريقاً الإخاء الأهلي عاليه وطرابلس الرياضي بهدف واحد لكل منهما ضمن المجموعة الثانية.

افتتح الفريق الجبلي التسجيل في الدقيقة 61 عن طريق محمد المصري مستغلاً خطأ دفاعياً، وأدرك خصمه الشمالي التعادل قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق بعدما خطف قائد الفريق المخضرم أحمد المغربي الكرة من مدافعي الإخاء من داخل المنطقة المحرّمة وسدّها مباشرة داخل شباك الحارس الشاب ربيع صالح.

الحكمة - السلام

وعلى ملعب طرابلس البلدي، حقق الحكمة فوزاً كبيراً على السلام زغرنا بثلاثية نظيفة ضمن المجموعة الأولى، في لقاء جاء في معظمه من جانب واحد لمصلحة الفريق الأخضر. سجّل للفائز أبو بكر الملّ هدفين (39 و90) وداني الجردى (88). وتستأنف المرحلة الثانية الأربعاء المقبل، فيلعب الصفاء مع الإخاء عاليه على ملعب بلدية جونية الساعة الرابعة بعد الظهر (المجموعة الثانية)، بينما يلتقي الشباب الغازية مع السلام زغرنا على ملعب نادي العهد الساعة الخامسة عصرًا (المجموعة الأولى).

"أن بي أي": هاردن يحلم باللقب



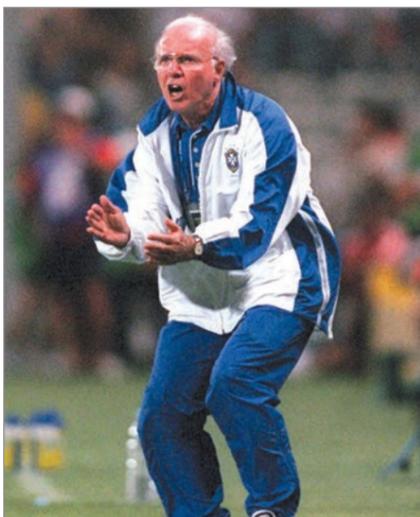
وضع النجم جيمس هاردن نصب عينيه هدف الفوز ببطولة الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، مؤكداً في الوقت ذاته أن فيلادلفيا سفنتي سيكسرز يملك العناصر اللازمة لدخول دائرة الأندية المنافسة على اللقب، في أعقاب توقيعهم أمس صفقة جديدة للبقاء مع فريقه. وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت الأسبوع الماضي أن النجم الأمريكي، الذي شارك في مباراة كل النجوم "أول ستارز" 10 مرات، وافق على إعادة هيكلة صفقة جديدة لمدة عامين بقيمة 68.6 مليون دولار، في خطوة تساعد سيكسرز على تدعيم صفوفه.

وأعرب هاردن الذي انضم إلى سيكسرز في شباط في صفقة تبادل مع بروكلين ننتس، عن سعادته بالصفقة الجديدة، قائلاً: "هذا هو المكان الذي أريد أن أكون فيه. هذا هو المكان الذي أريد أن أفوز فيه، وأعتقد أن لدينا العناصر اللازمة لتحقيق هذا الهدف".

وسجّل هاردن 442 نقطة إلى 149 متباعدة و220 تمريرة حاسمة في 21 مباراة خاضها مع فيلادلفيا في الموسم الماضي.

ورحّب دوك ريفرز مدرب سيكسرز بقرار هاردن الالتزام مستقبلاً مع الفريق، وقال: "لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة بقرار جيمس

نقل زاغالو إلى المستشفى



للمنتخب البرازيلي، قاده إلى تتويجه العالمي الثالث بأسلوب لعب ساحر ومجموعة من النجوم على رأسهم الأسطورة بيليه وجيرزينيو وتوستاو وجيرسون وريفيلينو وكارلوس البرتو تورييس. وكان سبق لزاغالو أن لعب إلى جانب بيليه خلال الفوز بلقبين 1958 و1962. (أ ف ب)

نقل "أيقونة" كرة القدم البرازيلية ماريو زاغالو (90 عاماً)، بطل العالم مرتين كلاعب وثم كمدرّب للمنتخب الأسطوري الفائز بمونديال 1970، إلى العناية المركزة في مستشفى في ريو دي جانيرو، بسبب عدوى في الجهاز التنفسي.

وأوضح مستشفى "بارا دور" في بيان أن المهاجم الدولي والمدرب السابق "في وضع مستقر في الوقت الحالي، ويتنفس بشكل طبيعي من دون مساعدة أي جهاز". وينشر زاغالو "الذئب العجوز" والذي سيبلغ 91 عاماً في 9 آب المقبل، بانتظام صوراً تذكارية لمسيرته المثقلة بالنجاحات مع الكرة المستديرة عبر صفحته على "انستغرام" حيث يتابعه أكثر من 115 ألف مشترك.

ودوّن زاغالو اسمه في سجلات كرة القدم بعدما بات أول من فاز بكأس العالم كلاعب (1958 و1962)، ثم كمدرّب (1970)، قبل الألماني فرانتس بكنباور (1974 و1990) والفرنسي ديبويه ديشان (1998 و2018).

كما ما زال حتّى الآن الوحيد الذي شارك في خمس مباريات نهائية لكأس العالم، خسر واحدة منها فقط كمدرّب، وكان ذلك أمام فرنسا في العام 1998.

وعمل زاغالو في مونديال أميركا 1994 مساعداً للمدرّب كارلوس ألبرتو باريرا، خلال رابع ألقاب العالم الخمسة للبرازيل.

لكن تحفته التي لا يمكن إنكارها لا تزال كأس العالم 1970 في المكسيك، إذ بعد تعيينه حديثاً مدرباً

أتلتيكو مدريد يضم مولينا

وقّع الظهير الأرجنتيني الدولي ناهويل مولينا عقداً لخمس سنوات مع أتلتيكو مدريد الإسباني قادماً من أودينيزي الإيطالي، بحسب ما أعلن نادي أتلتيكو أمس.

ولم يحدد أتلتيكو قيمة الصفقة، لكن الصحافة الإسبانية قدرتها بنحو 15 مليون دولار مع المكافآت.

وقال النادي الإسباني في بيان رسمي: "وصل إلى أتلتيكو ناهويل مولينا، وهو لاعب متمرس،

قادر على اللعب في جانبي الملعب.

إنه لاعب دفاعي جاد ويمكنه بسهولة الانضمام إلى الهجوم".

وقد تدرّج مولينا البالغ

24 عاماً في نادي بوكا

جونيورز الأرجنتيني،

قبل أن ينتقل إلى

أودينيزي في العام

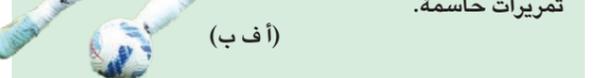
2020، حيث

لعب 68 مباراة

سجّل في خلالها

عشرة أهداف، وصنع 7

تمريرات حاسمة.



(أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

بين جعجع وجنبلاط
مين اللي فتح الردة؟

لا كيمياء بين سمير جعجع ووليد جنبلاط. أساساً لا كيمياء بين وليد جنبلاط وأغلب القيادات اللبنانية باستثناء "الإستيد" نبيه صمام الأمان. إهتزت العلاقة بين المختارة وعين التينة لفترات متقطعة في زمن الإغتيالات وإفقال بري مجلس النواب أمام الإنتخابات الرئاسية وإقرار المحكمة الدولية، ثم عادت العلاقة بين الزعيمين إلى رونقها من دون أن ترتقي إلى مستوى التحالف السياسي ولن... فيما لم ترتق علاقة جنبلاط الشخصية بجعجع إلى مستوى العلاقة الممتازة بين الحزبين والبيتين ونواب الكتلتين.

في كل مناسبة يظهر جنبلاط التباين بينه وبين "ساكن معراب" ولا يتوانى عن تسخيف طروحات رئيس "القوات" وخياراته السياسية... والرئاسية، فيما يحرص جعجع على تجنب الرد على القنص الجنبلاطي المتقطع لأسباب مرتبطة بحماية الجبل من كل سوء أو تشنج. ولعل النقطة المركزية التي تجمع قطبي 14 آذار السابقين، قبل تحوّل جنبلاط الموقت نحو الوسطية، مصالحة الجبل ومصالح أهله، وهي فوق كل اعتبار ظرفي.

توقيف المطران موسى الحاج مسألة قاربها رئيسا الحزبين الحليفين بطريقتين مختلفين. الدكتور سمير جعجع، وفي بيان حازم، كان سابقاً في التنديد بما حصل على معبر الناقورة مع معاون بطريكي، ودعا مجلس القضاء الأعلى للتحقيق مع القاضي فادي عقيقي، فيما كان وليد بك سابقاً في التغريد والتشكيك فرأى "أن المعالجة الهادئة أفضل من هذا الضجيج، وأن احترام المؤسسات في هذا الظرف الصعب فوق كل اعتبار". معلناً "رفضه الاستغلال الاسرائيلي لمقام رجال الدين في محاولة تهريب الأموال لمأرب سياسية".

على تغريدة جنبلاط رد "الحكيم" فارس سعيد بشكل مُحكم، ولم يرد "الحكيم" سمير جعجع، بل صدّد موقفه تجاه عقيقي فوصفه بالـ "خائن". وصف حاد وله أسبابه. جنبلاط في المرصاد. في "حوار المرحلة" قال للزميلة رولا حداد إنه "لا يحق لجعجع وصف القاضي عقيقي بالخائن". أما كان في مقدور جنبلاط أن يكون أكثر سلاسة في التعبير ويقول بكل وضوح "أنا لست من رأي جعجع في وصفه للقاضي عقيقي المشهود له بالنزاهة ونصاعة الضمير...؟"

هذه المرة، تخلى جعجع عن سلوكه المتحفظ، وتوجه مباشرة إلى جنبلاط عبر النائب ستريدا جعجع ببيان عالي النبرة "فرد جنبلاط المغرّد على الرد كخيميائي بابلو كويلو، أو كمتبحّر في نهج البلاغة بقول حصيف:

"في اللحظة التي يدخل اي عاقل مساجلة التعصب او الجهل فانه يخسر" وفي تلك المعمة لا بد من سؤال ذي بعد استراتيجي: مين اللي فتح الردة؟ السؤال موجّه إلى العقلاء و"الحكماء".

فرنجية مه عيه التينة



جمجمة نكار الخشب لا تمتص الصدمات



حلل فان واسنبرغ وزملاؤه 109 فيديوات فائقة السرعة تظهر فيها ستة طيور أسيرة وهي تطرق على الخشب. تألفت مجموعة الطيور من نقاري خشب أسودين (دريوكوبوس مارتينوس)، ونقاري خشب متجعين (دريوكوبوس بيلاتوس)، ونقاري خشب مرقتين (دندروكوبوس مايجور). اكتشف الباحثون أن عيون الطيور ورؤوسها تتباطأ بوتيرة مشابهة لتباطؤ حركة منقارها بعد الضربة بأقل من ثانية، ما يعني أن العظمة الاسفنجية أمام العينين لا تمتص آثار الضربة. ونظراً إلى حجم رأس نكار الخشب، لا تكون الضربة قوية بما يكفي للتسبب بضرر دماغي.

يبدو أن جمجمة نكار الخشب مُصمّمة للطرق على الخشب بقوة وفعالية بدل امتصاص الصدمات كما يظن الكثيرون. يطرق هذا الطير منقاره بجذوع الشجر للتواصل مع محيطه، أو للبحث عن الغذاء، أو لإنشاء تجويف لبناء عش له. قيل سابقاً إن العظمة الاسفنجية بين دماغ الطير ومنقاره تحمي الدماغ من الضربات المتكررة. لكنها فكرة غير منطقية من الناحية الوظيفية برأي سام فان واسنبرغ من جامعة "أنتويرب" في بلجيكا. هو يعتبر المطرقة المرتبطة بامتصاص الصدمات في رأس الطير سيئة بكل بساطة.

رحيل نبي المناخ جيمس لافلوك

توفي عن 103 أعوام العالم البريطاني جيمس لافلوك المعروف بتحذيره المبكر من أزمة المناخ وبطرحه "فرضية غايا" التي تشبه الأرض بكائن حي قادر على تنظيم نفسه. ولد لافلوك عام 1919 ونشأ في جنوب لندن بين الحربين وعمل في المعهد البريطاني للأبحاث الطبية لمدة عشرين عاماً. وظفته وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) مطلع الستينات فانتقل إلى كاليفورنيا للعمل على درس إمكان الحياة على المريخ. واشتهر لافلوك بوضعه "فرضية غايا" عام 1970، حين شبه الأرض بكائن حي قادر على تنظيم نفسه، ما أثار يومها انتقادات نظرائه. ورأى كاتب سيرة لافلوك الصحافي في صحيفة "The Guardian" جوناثان واتس في تغريدة علّق فيها على وفاته أن "عبقريّة جيم" (وهو لقبه) جعلت منه فورست غامب العلوم، إذ ساهمت في وضع أسس علوم المناخ الأولى، والبحث عن الحياة على المريخ واكتشاف النقب في طبقة الأوزون والنظرة إلى العالم كنظام ينظم نفسه". أما متحف العلوم في لندن فوصف لافلوك بأنه "أهم عالم مستقل في القرن الفائت"، ملاحظاً أنه "كان متقدماً بعقود على زمنه في تفكيره حول الأرض والمناخ". (أ ف ب)



جائزة اليانصيب الأميركي تتخطى المليار دولار

السلطات الصحية الأميركية. وبلغت قيمة أكبر جائزة في تاريخ اليانصيب 1,586 مليار دولار. وتم الفوز بها في كانون الثاني 2016 في اليانصيب الأميركي الرئيسي الآخر، "باور بول"، لكن المبلغ قسّم على ثلاثة فائزين. ويمكن للفائز المحتمل في سحب اليوم أن يحصل على مليار دولار إذا ما وافق على تقسيط الدفعات على ثلاثين عاماً.

أما إذا أراد استلام جائزته دفعة واحدة، فلن يحصل سوى على مبلغ 603 ملايين دولار، يُخصم جزء منه للضرائب، بحسب تقدير "Mega Millions". (أ ف ب)

المبلغ المغربي واحداً من 303 ملايين. للمقارنة، فإن احتمال التعرض لصاعقة يبلغ واحداً من مليون، بحسب بيانات



تخطت الجائزة الكبرى لسحب يانصيب "Mega Millions" الأميركي المقرر إجراؤه اليوم حاجز المليار دولار، ما يجعلها رابع أكبر جائزة من نوعها على الإطلاق.

وتواصل قيمة الجائزة الكبرى لهذا اليانصيب الازدياد منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وتنمو معها أحلام المشاركين في اللعبة، فيما لم ينجح أحد في تخمين الأرقام الستة الصحيحة في آخر 29 سحباً. وستتخطى قيمة الجائزة الكبرى اليوم الجمعة عتبة المليار دولار.

ويعد سحب ليلة الثلاثاء، تعرّض موقع "Mega Millions" لعطل فني استمر ساعتين تقريباً بسبب الإقبال الكثيف، وفق المجموعة. ولا تتخطى فرص الفوز بهذا



تمر الشمس بفترة هدوء مرة كل 11 سنة بالمتوسط لتتشط مجدداً بعدها.



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل. - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.